

# التربية الإسلامية

المستوى السادس

الفصل الدراسي الأول

كتاب الطالب

# 6

طبعة 1445-2023

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية – جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

# النشيد الوطني



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني  
أمير دولة قطر

## النشيد الوطني

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ	قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
قَطْرٌ سَتَبَقَى حُرَّةً	تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى	وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
قَطْرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ	عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءِ
قَطْرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ	حُمَاتُنَا يَوْمَ النِّدَاءِ
وَحُمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ	جَوَارِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ





## مقدمة:

حمداً لله وحده، وصلاةً وسلاماً على من لا نبيَّ بعده، محمدٍ ﷺ سيد  
المعلّمين وأُسوةَ المرّين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،  
وبعد:

المربّون الكرام، المرّيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة.  
في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،  
وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدّات الراهنة، كان لا بدّ من الوقوف  
على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسُنّةً في تربية النشء المسلم تربيةً  
تناسب مع التحديات الواقعة والمتوقّعة، وكان لازماً علينا أن نقدّم مصادر  
التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر ويعكس الأهداف  
الطموحة إلى النهضة السياسية والاجتماعية والتعليمية في دولة قطر.

إن النهضة الحقيقية تؤكّد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل  
التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية  
الإسلامية تمثّل للمتعلّم مرتكزاً مهمّاً في وعيه وسعيه على مستوى النفس  
والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثّل الغذاء  
الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبتغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها  
في العالمين، ليكون الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيّاً إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوصية التربية  
الإسلامية وتنوّع فروعها، وأنها تشكّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر  
الذي هو أمانة بين أيدينا؛ سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبّة المنظّمة،  
كما حرصنا في هذه المصادر أن نستفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة،  
وأن نبني عليها ونُعلي ونشيد ولا نهدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي  
لوحظت عليها.





## مقدمة:

ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واختيار أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرُّج والانطلاق مما تعلَّمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرُّج والبناء على ما تعلَّمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتسائر تطلُّعاته وقدراته.

كما راعينا أن تُبنى المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وفَق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيه وتقييم وإدارة منظَّمة من معلِّمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك: - ترسيخ العقيدة والهويَّة الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناء على القناعة والفهم لا التلقين والحشو، متبَّين منهُج قدح الشرارة لا ملء الوعاء.

- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.

- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.

- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبنائنا وبناتنا على الوعي والسعي، ويوفِّقهم للعلم والعمل بما يُنْهَضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أُخْرِجَتْ للناس.

وصلَّى الله على معلِّم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]





## المجال الأول: القرآن الكريم:



- 14 ..... سورة الأحزاب (1 - 35) (تلاوة وتجويد)
- 18 ..... أحكام النون الساكنة والتنوين (الإظهار الحلقي)
- 23 ..... سورة الإنسان (حفظ)
- 27 ..... دلائل قدرة الله تعالى - سورة لقمان (8 - 11) (تفسير)

## المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 36 ..... الأمر بالقوة وترك العجز (شرح وحفظ)

## المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 46 ..... الإيمان باليوم الآخر

## المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 54 ..... أحكام النجاسات

## المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 62 ..... يوم بدر، يوم الفرقان

## المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 72 ..... فضل الدعاء وآدابه



## فهرس الباب الأول



## المجال الأول: القرآن الكريم:



- 82 ..... سورة الأحزاب (36 - 73) (تلاوة وتجويد)
- 86 ..... أحكام النون الساكنة والتنوين (الإدغام)
- 90 ..... سورة المرسلات (حفظ)
- 95 ..... وصايا لقمان لابنه - سورة لقمان (12 - 19) (تفسير)

## المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 106 ..... أثر الظلم وعاقبته (شرح وحفظ)

## المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 116 ..... - نبى الله تعالى شبيب عليه السلام

## المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 122 ..... أحكام التيمم

## المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 130 ..... - علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)

## المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 138 ..... - الحلم، وكظم الغيظ



## فهرس الباب الثاني

# مفاتيح الكتاب



خطوة تمهّد للدخول إلى الدرس واستثارة دافعية الطلبة للتعلم.
مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.
فقرة تنمّي مهارات الطلبة، ويتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.
خاص بالصور والآيات المقرّرة للتلاوة.
خاص بالصور والآيات المقرّرة للحفظ والاستظهار.
خاص بالصور والآيات المقرّرة للتفسير.
يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.
تقوم ذاتي يتيح للطالب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.
معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسع فيه.
تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبها الطالب،
تساعده على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.
فقرة توجّه الطالب للاستفادة ممّا تعلّمه.
وفيه ينقد الطالب موقفًا سلبيًا أو خطأ، ويبيّن موقفًا إيجابيًا له.
توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.
نشاط ثنائي أو جماعي ينمي عند الطالب مهارة الاستدلال.
تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.
تنمي عند الطالب مهارة حلّ المشكلات.
تناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحبّ أن يقتدي بها.
بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزمه بناءً على ما تعلمه.
أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسبر معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.

تهيئة
توطئة
نشاط
أتلو وأتدبر
أتلو وأحفظ
أتلو وأفسر
تأملاتي
أتقن حفظي
إثراء، أو زدي
أنظّم تعلّمي
أفكّر وأتدبّر
أتأمّل
أنقد وأبني موقفًا
أبيّن
أتعاون وأدلل
أبحث وأستقصي
أوجد حلًا
أقتدي
أطبّق
التقويم







# الباب الأول



# مجال القرآن الكريم



الباب الأول





## سورة الأحزاب (1 - 35) - تلاوة الإظهار الحلقى



أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- أحكام النون الساكنة والتنوين (الإظهار الحلقى).

من الأمور العظيمة التي أوصانا الله تعالى بها، وحرص النبي ﷺ على نقلها إلينا، وتربية الصحابة ﷺ عليها: قراءة القرآن الكريم، وتدبر آياته.



- اذكر بعضاً من آداب تلاوة القرآن الكريم.



بين يدي الآيات الكريمة:



سورة الأحزاب سورة مدنية، عدد آياتها 73 آية، وسُميت بالأحزاب لتناولها قصة الأحزاب (الخندق). تناولت إيذاء الكافرين والمنافقين لرسول الله ﷺ.

## أتلوا وتدبر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنْ كَانَ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنْ كَانَ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝٢ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝٣ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝٤ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۚ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٥ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۚ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝٦ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ۝٧ لَيْسَ لِلصَّادِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝٩ إِذْ جَاءَكُمْ مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ۝١٠ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝١١ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۝١٢﴾

وَالْمُنَافِقِينَ: الذين يُظهِرون الإيمانَ ويُبْطِنون غيرَ ذلك.

تُظَاهَرُونَ: تُحَرِّمُونَهُمْ كَحَرَمَةِ أُمَّهَاتِكُمْ.

أَدْعِيَاءَكُمْ: مَنْ تَتَّبِعُونَهُمْ مِنْ أَبْنَاءٍ غَيْرِكُمْ. أَقْسَطُ: أَعْدَلُ.

وَمَوَالِيكُمْ: أوليائكم في الدين.

أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ: أَرَأْفَ بِهِمْ وَأَنْفَعُ لَهُمْ.

مِثَاقًا غَلِيظًا: عهدًا قويًّا.

زَاغَتِ: مَالَتْ.

وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ: كناية عن شِدَّةِ الْخَوْفِ.

وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوَهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا لَإِلَهِهِ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ إِلَّا ذِكْرًا وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾ قُلْ لَّن يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْنعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

يَثْرِبَ: اسم المدينة المنورة قبل هجرة الرسول ﷺ إليها.

أَقْطَارِهَا: نواحيها.

يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ: يمنعكم من قدرة الله تعالى.

الْمُعَوِّقِينَ: المعطلين والمحولين غيرهم عن الحق.

هَلُمَّ: أقبل.

الْبَأْسَ: الحرب والقتال.

أَشِحَّةً: بخلاء.

سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ: آذوكم ورموكم.

فَأَحْبَطَ: أبطل.

بَادُونَ: إشارة إلى البادية.

أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ: قدوة صالحة في كل الأمور.

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ

قَضَىٰ نَحْبَهُ: مات شهيدًا.



وَكَاثُ اللَّهِ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ  
صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا  
﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلٌ لَّا زَوْجَكَ إِنْ كُنْتَ تُرَدُّكَ الْحَيَوةُ  
الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا فَتَعَالَيْكَ أُمْتَعَكُنَّ وَأُسْرِحَكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِنْ كُنْتَ  
تُرَدُّكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْدَّارُ الْآخِرَةُ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا  
عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَلْحَشَةٍ مُبَيَّنَةٍ يُضَعَفُ لَهَا  
الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ  
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَمَلَ صَالِحًا تُوْتَاهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا  
﴿٣١﴾ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ  
فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا  
تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ  
وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ  
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرْ مَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ  
وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ  
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ  
وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ  
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ  
وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ  
مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

ظَاهَرُوهُمْ: عاونوهم، وهم:  
يهود قريظة.

صَيَاصِيهِمْ: حصونهم.

الرُّعْبُ: الخوف الشديد.

أُمْتَعَكُنَّ وَأُسْرِحَكُنَّ: إشارة  
إلى الطلاق.

بِفَلْحَشَةٍ: الفاحشة هي  
المعصية الكبيرة.

يَقْنُتْ: يطع بخضوع  
وخشوع.

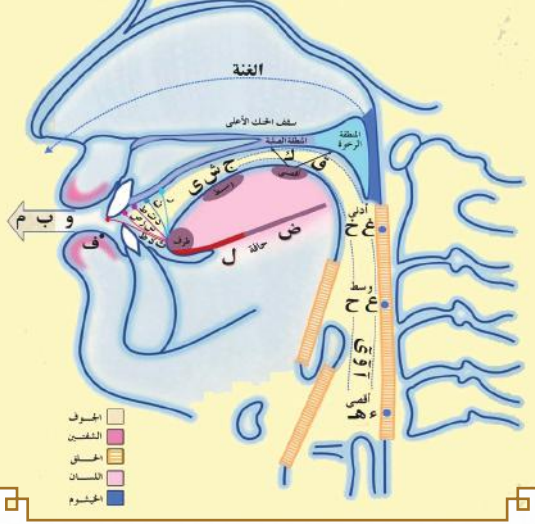
تَبَرَّجْنَ: إبداء الزينة الواجب  
سترها.

الرِّجْسَ: الذَّنْب.

## مهارة التجويد:

## أحكام النُّون الساكنة والتَّنوين:

## مخارج الحروف



تلقَّى الصحابةُ رضي الله عنهم القرآنَ الكريمَ من رسولِ  
الله ﷺ بطريقةِ القراءةِ الصحيحةِ، ثم نقلها الصحابةُ  
إلى التابعين، ثم ضبطها العلماءُ في علمٍ له قواعدٌ للحفاظِ  
عليها وتسهيلِ تعلُّمها، وهكذا وصلتنا بصورتها الصحيحةِ.

– ما الأحكامُ التي تعلَّمتموها سابقًا؟

«

التهئية

## المفهوم:

النُّونُ الساكنةُ: هي النُّونُ التي لا حركةَ لها، فهي خاليةٌ مِنَ الفتحِ والضَمِّ والكسرِ (ن).

مثال: مِنْ آيَاتِ، سُنْدُسٌ، يَنْظُرُ.

التَّنوينُ: هُوَ نُونٌ ساكنةٌ زائدةٌ، تَلَحَقُ آخرَ الاسمِ لفظًا ووصلًا، وتُفَارِقُهُ خطأً ووقفًا.

مثال: أُسْوَةٌ، بَرَجَالٍ، عَظِيمًا.

## أحكام النُّونِ الساكنةِ والتَّنوينِ

الإخفاء

الإقلاِبُ

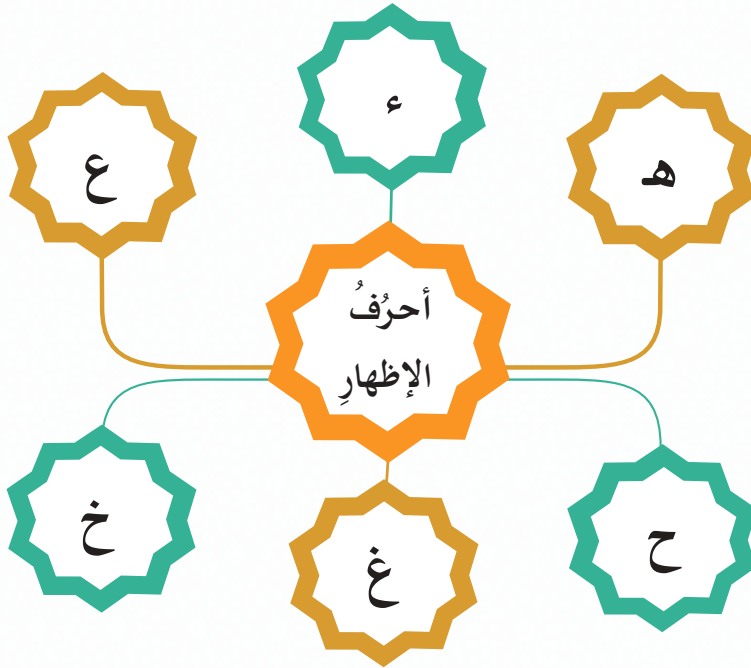
الإدغامُ

الإظهارُ

## الإظهارُ الحَلَقِيُّ:

المفهوم: هو إخراج النون الساكنة أو التنوين من مخرجهما من غير غنة إذا جاء بعدهما أحد حروف الإظهار.

وحروف الإظهار هي الحرف الأول من كل كلمة من كلمات الجملة الآتية:  
« أَخِي هَاكَ عَلِمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ »



## أمثلة الإظهار مع النون الساكنة

فَمَنْ حَاجَّكَ  
عَنْ أَنْبَاءِكُمْ  
مِنْ غِلٍّ

فَإِنَّهُمْ  
أَنْعَامُ  
الْمُنْحَنِقَةِ

## أمثلة الإظهار مع التنوين

وَأَجْرًا عَظِيمًا  
مِثْقَالَ غَلِيظًا

سَلَامٌ هِيَ  
لَطِيفٌ خَيْرٌ

لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ  
تُخَلِّ خَاوِيَةً





إثراء

- تتجلى دقة اللغة العربية وجمالها في خروج الأحرف من المخارج الصحيحة لها. اجتهد بالتعاون مع زميلك وتحت إشراف المعلم، وقرأ أحرف الإظهار الحلقية من المخارج الصحيحة لكل حرف منها.

أمثلة:

المثال	الحالة	حرف الإظهار
مَنْ أَعْطَى يَنْأُونَ	نْ	هَمْزَةٌ
وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا	ـَ ، ـُ ، ـِ	هـ
مِنْ هَادٍ الْأَنْهَارِ	نْ	الْهَاءُ
لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ	ـَ ، ـُ ، ـِ	هـ
مِنْ عَلَقٍ أَنْعَمْتَ	نْ	الْعَيْنُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ	ـَ ، ـُ ، ـِ	ع
مِنْ حَكِيمٍ تَنْحِتُونَ	نْ	الْحَاءُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ	ـَ ، ـُ ، ـِ	ح
مِنْ غَيْرِكُمْ فَسَيُغْضَوْنَ	نْ	الْغَيْنُ
وَرَبٌّ غَفُورٌ	ـَ ، ـُ ، ـِ	غ
مَنْ خَشِيَ الْمُنْخَنِقَةَ.	نْ	الْخَاءُ
لَطِيفًا خَيْرًا	ـَ ، ـُ ، ـِ	خ



## تقويم ذاتي



ما مدى تطبيقي للآداب والقيم الواردة في مجال القرآن الكريم؟

« السلوك	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
« أحرصُ على تلاوة القرآن الكريم تلاوةً سليمةً.			
« أحبُّ الاستماعَ للقرآن الكريم.			
« ألتزمُ بآدابِ التلاوة عند تلاوة القرآن الكريم.			



## سورة الإنسان - حفظ



أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة.

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ وَإِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ كَفَّارٌ﴾» [البخاري ومسلم]

١ تنزيل [السجدة] و ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ نِجْدٌ مِّنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [الإنسان]

[رواه البخاري ومسلم]



التهئية

- ما حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في أن يسن لنا قراءة سورة الإنسان كل أسبوع في صلاة فجر يوم الجمعة؟

«

«



## بين يدي الآيات:



- سورة الإنسان سورة مدنية، وعدد آياتها 31 آية، تحدّثت عن خلق الإنسان وما أعدّه الله تعالى للمؤمنين من نعيم في الجنّة.

## أتلو وأحفظ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ۝١ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝٢ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝٣ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَلًَا وَسَعِيرًا ۝٤ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝٦ يُوفُونَ بِالْإِذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۝٧ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَمَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝٨ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ۝٩ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا ۝١٠ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ۝١١ وَجَزَّيْنَهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ۝١٢ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۝١٣ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا ۝١٤ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ۝١٥ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ۝١٦ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ۝١٧ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ۝١٨ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ۝١٩﴾

**أَمْشَاجٍ:** أخلاط من عناصر مختلفة.

**كَافُورًا:** نوعًا من الطيب. **مُسْتَطِيرًا:** منتشرًا وممتدًا.

**عَبُوسًا:** يعني يومًا تحزن فيه الوجوه وتضيئ من هوله وشِدته.

**قَتَطِيرًا:** طويلاً شديداً.

**نَضْرَةً:** بهجةً وحُسناً.

**الْأَرَائِكِ:** السُرر.

**زَمَهْرِيرًا:** بردًا شديداً.

﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا ۖ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ۚ ﴾ (٢٠) عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ **سُنْدِسٌ** خَضَرٌ **وَلِاسْتَبْرَقٌ** رَّقِيقٌ ۖ وَحُلُوتُهُمْ **أَسَاوِرٌ** مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَمَهُمْ **رُبُّهُمْ** شَرَابًا طَهُورًا ۚ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ۚ ﴾ (٢١) إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ۚ ﴿ ٢٢ ﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ۚ ﴿ ٢٣ ﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۚ ﴿ ٢٤ ﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ۚ ﴿ ٢٥ ﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ۚ ﴿ ٢٦ ﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا **أَسْرَهُمْ** ۚ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ۚ ﴿ ٢٧ ﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۚ ﴿ ٢٨ ﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۚ ﴿ ٢٩ ﴾ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۚ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۚ ﴿ ٣٠ ﴾

**سُنْدِسٌ**: ثياب الديباج

الرقيقة.

**وَلِاسْتَبْرَقٌ**: ثياب الديباج

الغليظة.

**وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ**: أَحْكَمْنَا

خَلْقَهُمْ.

[الإنسان: 1 - 31].

## المعنى الإجمالي للسورة:

- تذكير الإنسان بأنه كان في وقتٍ من الأوقات عَدَمًا ولم يكن له وجودٌ، فلا يستكبرُ على باقي الخلق.
- تنبيه الإنسان بأنه خُلِقَ من خليطٍ من مكوّناتٍ عِدَّةٍ قَدَّرَهَا اللَّهُ، وخالقَهُ لغايةِ الاختبارِ والابتلاءِ.
- الإنسانُ مُطالبٌ بتوحيدِ ربِّه وشُكْرِهِ.
- تثبيتُ النبيِّ ﷺ على القيامِ بأعباءِ الرسالةِ، ودعوتهِ إلى الصِّبرِ على ما نالهُ من الأذى بسببِ ذلك.





أَتَقِنُ حِفْظِي

« قُمْ بالتعاونِ مع زميلِكَ بتسميعِ الآياتِ، بحيثُ تقرأ أنتَ آيةً ويقرأ هو التي تليها، وهكذا إلى نهايةِ الآياتِ، وَمَنْ يُخْطِئُ يُوَضَّعُ لَهُ نقطةٌ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ نَقَاطٌ أَكْثَرُ يَخْسَرُ.

## نشاط ختامي:



- مِنْ خِلالِ قِراءَتِكَ وحِفْظِكَ لِسُورَةِ الْإِنْسَانِ، اشرحْ لزملائك المعنى الأساسيَّ للسورةِ، وإلى ماذا تُرشدنا؟

« .....  
« .....

## تقويم ذاتي



ما مدى تطبيقي للأداب والقيم الواردة في مجال القرآن الكريم؟

« السلوكُ	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
« لا أَتَكَبَّرُ على أَحَدٍ.			
« أَحِبُّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ.			
« أَتَفَكَّرُ في قِدرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.			

## دلائل قدرة الله تعالى سورة لقمان (8 - 11) - تفسير



أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يُستفاد من الآيات الكريمة.

هَذَا خَلَقَ اللَّهُ فَأَرُونِي مَاذَا  
خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ

- هل تأملت في خلق السماء كم هي عظيمة؟

- وهل رأيت الجبال التي تثبت الأرض كالأوتاد؟

- وهل تأملت كيف يخرج الله تعالى جنات خضراء بعد نزول المطر من السماء؟

- عبّر عن دلالة ذلك في جملة واحدة.

التهئية

### بين يدي الآيات:



سورة لقمان سورة مكّيّة، عدد آياتها 34 آية. سُمّيَتْ بهذا الاسم لأنها اشتملت على وصايا لقمان لابنه، كما تناولت توحيد الله تعالى، وإرساله الرُّسل، والبعث والنشور.

## أتلو وأفسر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ۖ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾﴾ [لقمان: 8 - 11]

## معاني المفردات والتراكيب:



المعنى	المفردات والتراكيب
بغير دعائم تُبصرونها.	بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
جبالاً ثابتة.	رَوْسًا
تضطرب بكم.	تَمِيدَ بِكُمْ
نَشَرَ.	وَبَثَّ
اسمٌ لكل ما دبَّ على الأرض.	دَابَّةٍ
صُنْفٍ.	زَوْجٍ
مِمَّا تعبدونَ مِنَ الأصنام.	الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ



## في رحاب الآيات الكريمة:

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾

« لقد بشرَ الله تعالى الذين آمنوا به، وصدّقوا المرسلين، وعملوا الأعمال الصالحة الموافقة لشريعته؛ بالسعادة في الدار الآخرة، يتنعمون فيها بأنواع النعيم التي لم تخطر على بال أحدٍ من الناس.

﴿خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾﴾

« وقد وعدَ الله تعالى المؤمنين بجَنّاتِ النعيم لا يخرجون منها أبدًا، والله تعالى لا يُخلف الميعاد؛ فهو القادر على كل شيء، وهو الذي لا يضع شيئًا إلا في محله.

﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾﴾

« ومن دلائل قدرة الله: أنه خلق السموات، ورفعها دون أن يكون لها أعمدة تستند إليها -كما نشاهدها- وخلق الله تعالى جبالًا شامخات تثبت الأرض كي لا تتحرك وتضطرب فتهلك، ونشر في الأرض مختلف أنواع الكائنات التي تدب عليها وتحيا فيها، وأنزل من السحاب مطرًا، فأنبث به من كل صنف كثير المنفعة.

﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾﴾

« تؤكّد الآيات أن كل الذي نشاهده في الكون هو خلق الله وحده لا شريك له، ثم يتحدّى سبحانه وتعالى من أشرك به بإظهار ما خلقته آلهتهم التي يعبدونها من دون الله تعالى، ويؤكد سبحانه أن ذلك محال، وأن المشركين في جهل وعمى واضح لكل عاقل مؤمن.



« هل تستطيع أن تعدّد بعض مظاهر قدرة الله تعالى وعظمته في كلّ من:

- خَلَقَ الإنسان:



«

- خَلَقَ البحار والأنهار:



«

- خَلَقَ الحيوانات:



«

- خَلَقَ السماء والأرض:



«

- خَلَقَ الشمس والقمر والنجوم:



«

### بعض الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

1- المؤمنون الذين يعملون الصالحات لهم جنّات النعيم خالدين فيها.

2- المخلوقات الكونية دليل على عظيم قدرة الله تعالى ودقّة صنّعه.

3- تحدّى الله تعالى المشركين في كلّ زمنٍ بأن يأتوا بمثل ما خلّق، فعجزوا عن ذلك.

4- الضلال والمعاصي هما المانع من الاهتداء، وليس نقص الأدلّة والبراهين.

5-

6-

## نشاط:



- تعاون مع زميلك في تلخيص معاني الآيات الكريمة، وقدمها في حوارٍ معه تفترضه بين إنسانٍ مؤمنٍ وآخر غير مؤمنٍ بوجودِ الله.

الفكرة المستفادة	الآية
.....	﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾
.....	﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ﴾
.....	﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾
.....	﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾



تفكير إبداعي

من خلال فهمك للآيات، وما ذكرته من السُّنَنِ الكونية التي تُعَدُّ دلائل على قدرة الله تعالى؛ ابحث عبر الشبكة العنكبوتية عن دلائل كونية مكتشفة حديثاً، واستخدمها في الاستدلال على قدرة الله تعالى وإبداعه في خلقه.





أولاً: اذكر سبب تسمية سورة لقمان بهذا الاسم.



« .....

ثانياً: وضح معاني المفردات والتراكيب الآتية.



« رَوَاسِي: .....

« تَمِيدَ بِكُمْ: .....

« بَثَّ: .....

« دَابَّةٌ: .....

ثالثاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:



1. قال تعالى: ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي﴾

( ) المقصود بالرواسي في الآية الكريمة (السفن التي تجري في البحر).

2. قال تعالى: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

( ) معنى (الحكيم) في الآية الكريمة: الذي يضع الشيء في مكانه.

رابعاً: قال تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾



- اشرح الآية الكريمة بأسلوبك.

« .....

« .....

**خامسًا:** استنبط من الآيات الكريمة دليلًا كونيًا على وجود الله تعالى وقدرته.



«

**سادسًا:** اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:



قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾

- المقصود من الآية الكريمة:

« النصح.	
« التحدي.	
« الترغيب.	

**سابعًا:** اكتب ثلاثة من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.



«

«

«

## تقويم ذاتي



ما مدى تطبيقي للآداب والقيم الواردة في مجال القرآن الكريم؟

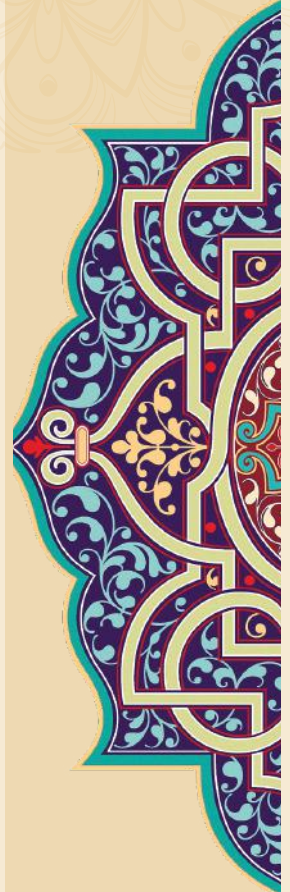
« السلوك	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
« أستجيب للنصح من والديّ.			
« أتفكر في خلق السماوات والأرض.			
« أشكر الله تعالى على نعمه.			



# مجال الحديث الشريف



الباب الأول



## الأمر بالقوة وترك العجز



### أتعلّم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.
- معرفة راوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يُستفاد من الحديث الشريف.



**حمد:** لماذا تحرص على تعلّم السباحة يا جاسم؟

**جاسم:** لأنها تُنمّي عضلات الجسم، وبذلك أكون مؤمنًا قويًا.

**حمد:** أنا أحرص على التفوّق في المدرسة، وهذه القوة أهم من قوة الجسم.

**جاسم:** ما علاقة التفوّق بالقوة؟

**ما رأيك في هذا الحوار؟ ومن تؤيّد؟ ولماذا؟**



**التهيئة:**

### أقرأ وأحفظ:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ احْرَصُ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

[رواه مسلم]

## راوي الحديث الشريف:



اسمُه:

عبدُ الرحمن بنُ صخرٍ الدَّوسِيّ رضي الله عنه.

شهرتُه:

أبو هُرَيْرَةَ.

إسلامُه:

أسلمَ في اليمن، وهاجرَ عامَ 7 هـ.

فضلُه:

منذُ أن أسلمَ بقيَ مُلازمًا للنبيِّ ﷺ، فدعا له بالعلم، وحفظَ كثيرًا من الحديثِ الشريف، ونالَ علمًا كثيرًا منه.



من الصفاتِ التي أعجبتني في شخصية أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه وأحبُّ أن أقتديَ بها:

## معاني المفردات والتراكيب:



المفرداتُ والتراكيبُ

المعنى

استعينَ باللهِ

اطْلُبِ العَوْنَ والمُساعدَةَ مِنَ اللهِ.

المُؤْمِنُ القَوِيُّ

أي: القوي في عِلْمِهِ وبدنِهِ وهِمَّتِهِ.

المُؤْمِنُ الضَّعِيفُ

أي: الضعيف في عِلْمِهِ وبدنِهِ وهِمَّتِهِ.

احْرِضْ عَلَى ما يَنْفَعُكَ

اجتهدْ في تحصيلِ ما يُفيدُ.

ولا تَعْجِزْ

ولا تَكْسَلْ ولا تَضَعُفْ.

عَمَلَ الشَّيْطَانِ

وساوسَ الشَّيْطانَ وأوْهامَه.



## في رحاب الحديث الشريف:



يؤكدُ النبي ﷺ على أمرٍ مهمٍّ جدًّا في قيامِ المجتمعِ المسلمِ وهو "القوة" سواءً البدنيةُ أم العقليةُ. وحثَّ الرسولُ ﷺ على الأخذِ بالأسبابِ التي تساعدُ في تكوينِ مجتمعٍ مسلمٍ قويٍّ في جميعِ النواحي والبُعْدِ عن الكسلِ والخمولِ وتبريرِ الإهمالِ؛ لأنَّ ذلك يُعينُ الشيطانَ على إبعادِ الناسِ عن دينهم وطاعةِ ربِّهم.

« **الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ** »:

اللهُ تعالى يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْقَوِيَّ في دينه وعلمه وعبادته وبدنه وهمته، وهو القادرُ على نفعِ نفسه ومجتمعِهِ بشكلٍ أفضلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ الذي يكونُ نفعُهُ قليلًا لنفسِهِ ولغيرِهِ.

« **وَفِي كُلِّ خَيْرٍ** »

وإنَّ كان كلاهما فيه خيرٌ؛ لأنَّهما مؤمنان، ولكنَّ الأفضليةَ للقويِّ؛ لأنَّه أكثرُ نفعًا.

يهتمُّ كثيرٌ مِنَ الطلبةِ ببناءِ أجسامِهِم بناءً قويًّا، ويستدلُّون على ذلك بحديثِ "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ"، علِّمًا أنَّ كثيرًا منهم لا يستيقظُ ليصليَ الفجرَ في المسجدِ، ولا يجدُ في نَفْسِهِ همَّةً لطلبِ العلمِ والمواظبةِ عليه.

- ما النصيحةُ التي تقدِّمُها لهؤلاءِ الطلبةِ مِنْ خلالِ فهمِكَ للحديثِ الشريفِ؟



نشاط

« **اِحْرَصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ** »:

تحقيقُ ما ينفعُ الإنسانَ هو هدفٌ كبيرٌ للمسلمِ، فيجبُ أن نحرصَ على كُلِّ ما ينفعُ الناسَ بغضِّ النظرِ عن دينهم أو عرقهم، فنسيرُ في الأرضِ نَعْمَرُ وننفعُ ونطوِّرُ، ولا شكَّ أنَّ مَنْ فعلَ هذا ابتغاءَ مرضاةِ الله، ووفقَ هُديِ الإسلامِ، فإنَّه سينالُ النفعَ في الآخرةِ بدخولِ الجنةِ.

« **وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ** »:

وفي طريقِ السعيِّ للنفعِ، فإنَّكَ بحاجةٌ إلى العونِ مِنَ الله، فتوكَّلْ عليه واسأله أن يُعينَكَ.

« **وَلَا تَعْجِزْ** »:

فمهما اعترضتكَ مِنْ مُعَوِّقاتٍ، فلا تتركِ الخيرَ والعملَ، ولا تَعْجِزْ؛ بل واصلِ واستمرِّ، ولا تقل: هذا فوقَ طاقتي؛ لأنَّ الأمورَ كُلَّها بيدِ الله، وهو المعينُ على تحقيقِ ما تريدُ.

« وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ: »

بعد بذل الجُهد والاستعانة بالله والأخذِ بالأسبابِ، إن لم يحصلْ لك ما تريده.

« فَلَ تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ: »

فلا تقل: "لو أنني فعلت لكان كذا وكذا"؛ فالإنسان إذا بذل ما يستطيع ممّا أمره الله تعالى به؛ وجب عليه أن يرضى بما قدره الله تعالى، مهما كانت النتيجة.

ولا يفتح لنفسه باباً للهَمِّ والحزنِ مِنَ الشيطانِ، فيسمح له بالسوسةِ ويصيبه بالضيق والندم؛ بل يسلم أمره لله تعالى ويرضى بما حصل معه، يأخذ من ذلك الدروس والعبر.

« فَإِنْ لَوْ تَفَتَّحَ عَمَلَ الشَّيْطَانِ: »

أي: تفتح عليك الوسوس والأحزان والندم والهموم، وتزرع في نفس المؤمن الاعتراض على قضاء الله تعالى وقدره، وتضعف إيمانه وثقته بالله تعالى.

ارجع إلى معلّم اللغة العربية واسأله عن معاني كلمة (لَوْ) وماذا تُفيد.



نشاط

من خلال دراستك لحديث "الأمر بالقوة وترك العجز"، ما رأيك في المواقف الآتية:



أطبّق ما تعلّمت

رأيك فيه	الموقف
..... .....	« يشعر صديقك بالكسل كلما أراد الدراسة، فينام ويؤجل واجباته. »
..... ..... .....	« في أثناء قدومك إلى المدرسة، تعرّضت سيارة أبيك لحادث سير، فأصبحت تلوم نفسك لأنك طلبت منه أن يجرب هذا الطريق، فلم يسلك الطريق المعتاد. »
..... ..... .....	« قبل الامتحان، تعرّض زميلك لوعكة صحيّة منعته من تقديم الامتحان، فقرّر عدم المتابعة، وتأجيل الدراسة للعام القادم. »

## قِصَّةٌ لِلْعِبْرَةِ:

أخذَ عبدُ الرحمنِ بطاقةَ صعودِ الطائرةِ وجلسَ ينتظرُ على أحدِ المقاعدِ في صالةِ السفرِ، وإذا بالنعاسُ يغلبُه، وعندما استيقظَ اكتشفَ أنَّ الرحلةَ قد فاتته فبدأَ يلومُ نفسه: كيف نمتُ؟! لو أنَّني لم آتِ باكراً إلى المطارِ، لو كانَ معي أحدُ أصدقائي، لو... لو... وما هي إلا نصفُ ساعةٍ حتى سمعَ أنَّ الطائرةَ تستعدُّ للهبوطِ مرَّةً أخرى في حالةٍ طارئةٍ؛ فقد تسبَّبَ خللٌ بها في احتراقِ جزءٍ منها، وأصابَ رُكَّابُها الفزعُ، وعبدُ الرحمنِ في غايةِ الدهشةِ والذهولِ لما يحدثُ.

ليزدادَ يقيناً أنَّ الخيرَ ما يقدرُه اللهُ سبحانه وتعالى.



إثراء

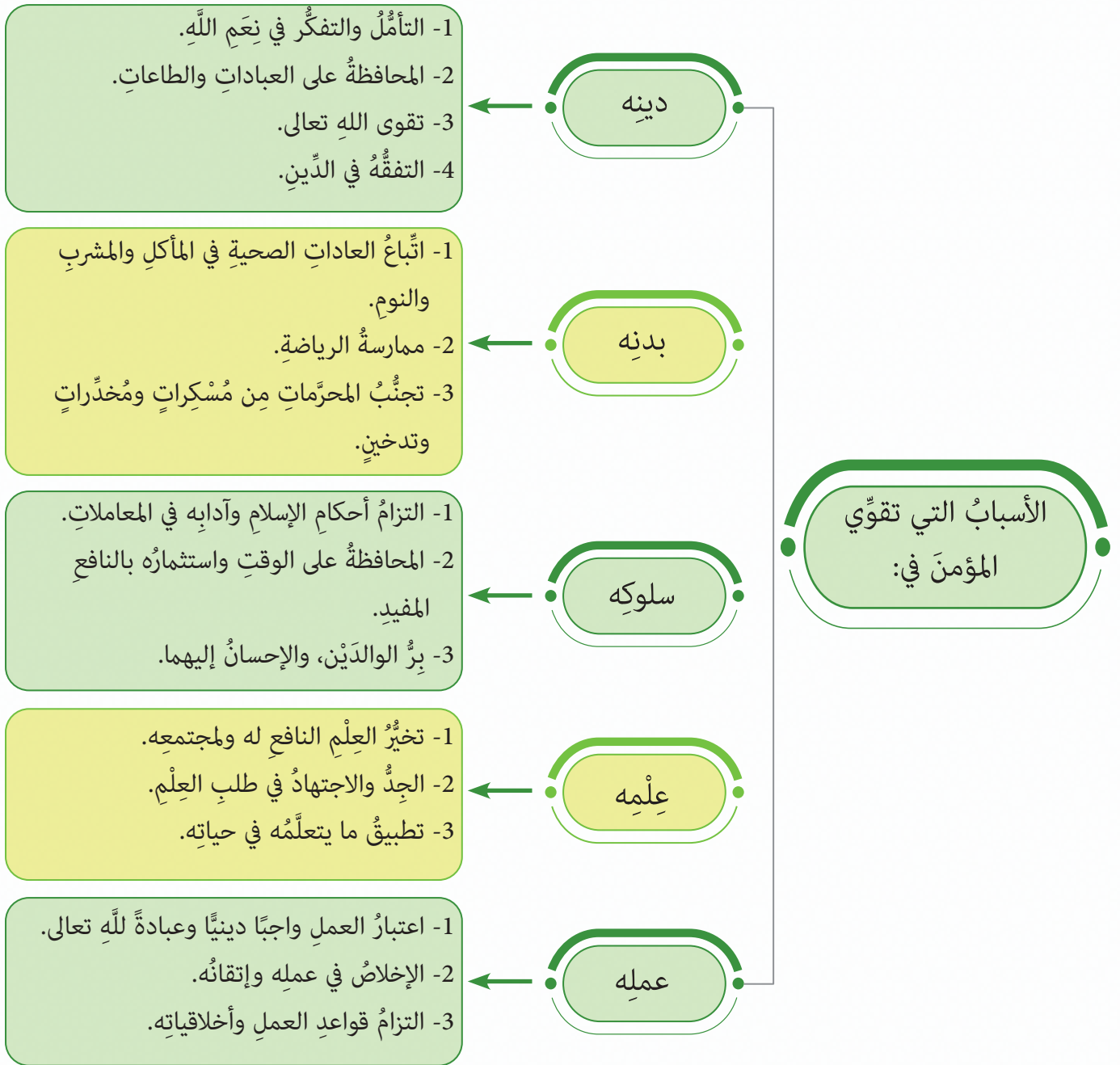
## « تعاونُ مع زميلِكَ في تلخيصِ أفكارِ الحديثِ الشريفِ:

الفكرةُ المستفادةُ	قولُ الرسولِ ﷺ
« ..... »	«الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى
« ..... »	اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ
« ..... »	خَيْرٍ».
« ..... »	«اِخْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِزْ
« ..... »	بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ».
« ..... »	«وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي
« ..... »	فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ:
« ..... »	قَدَرُ اللَّهِ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ».
« ..... »	«فَإِنْ لَوْ تَفَتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ».



أتدبَّرُ وأُستنتجُ





أعبر عن مضمون الحديث الشريف بأسلوبي:



.....

.....

.....

.....

.....

## الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- 1 - الخيرُ موجودٌ في المؤمنِ ما دامَ الإيمانُ موجوداً فيه.
- 2 - ضرورةُ أن يكونَ المؤمنُ قوياً في جميعِ المجالاتِ بما ينفعُهُ في دينه ودينه.
- 3 - يجبُ على المؤمنِ بذلُ الجُهدِ في الخيرِ وتجنبُ الكسلِ والضعفِ.
- 4 - رضا المؤمنِ بقضاءِ الله تعالى بعدَ بذله الجُهدَ حتى ولو كانتِ النتائجُ مخالفةً لرغباته.
- 5 - المؤمنُ القويُّ لا يسمحُ لوساوسِ الشيطانِ أن تُضعِفَ إيمانه وهِمَّتَه وعزيمته.
- 6 - .....



أولاً:

عَلَّلْ كَثْرَةَ رَوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

«

«

ثانياً: اكتب معاني المفردات الآتية:



المعنى	الكلمة
« .....	احْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ.
« .....	وَلَا تَعْجِزْ.
« .....	عَمَلَ الشَّيْطَانِ.

ثالثاً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أ- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «احْرِضْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ». المطلوبُ مِنْكَ بِصِفَتِكَ طَالِبًا وَفَقًّا لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- السفرُ والتنزُّهُ.

- اللَّعِبُ والترفيهُ.

- الدراسةُ والتفوقُ.

- الحصولُ على المالِ.

ب- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ».

الخيرُ الذي أَرَادَهُ النَّبِيُّ بِقَوْلِهِ: «وَفِي كُلِّ خَيْرٍ» موجودٌ في:

- القويِّ.

- القويِّ والضعيفِ.

- الضعيفِ.

رابعاً:

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ». ما أصنافُ القوةِ المطلوبةِ في الحديثِ

الشَّرِيفِ؟

«



خامسًا:



- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنْ لَوْ تَفَتَحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ». مَا تَأْثِيرُ (لَوْ) عَلَى نَفْسِ الْإِنْسَانِ؟

«

سادسًا:



- اسْتَنْبِطْ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ ثَلَاثَ فَوَائِدَ مَهْمَةٍ.

«

«

«

سابعًا:



- أَكْمِلْ نَصَّ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مِنْ حِفْظِكَ:

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ

«

«

«

«

تقويم ذاتي



ما مدى تطبيقي للأدب والقيم الواردة في الحديث الشريف؟

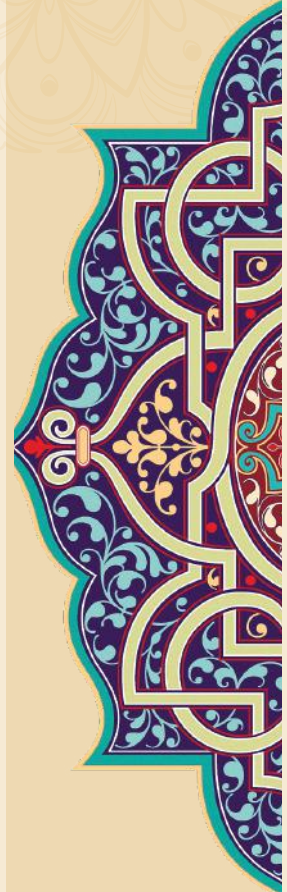
« السلوك	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
« أجتهد في دراستي وأتقن كلَّ عمالي.			
« أسأل الله تعالى العونَ في أموري كُلِّها.			
« لا أَكْثِرُ النَّدَمَ على ما فات.			
« إِذَا أَصَابَنِي مَكْرُوهٌ أَقُولُ: قَدَّرَ اللَّهُ وما شاءَ فعَلَ.			



مجال

العقيدة الإسلامية

الباب الأول



## الإيمان باليوم الآخر



أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم الإيمان باليوم الآخر.
- مشاهد اليوم الآخر من سورة التكويد.
- الحكمة من الحساب يوم القيامة.
- التدليل عقلياً على أنّ الحياة الدنيا رحلة إلى الآخرة.

« المؤمن يعلم أنّ الحياة الدنيا مرحلة اختبار لمعرفة المؤمنين والمكذّبين وسوف تنتهي في يوم ما، ثمّ تبدأ حياة جديدة في الآخرة يحاسب فيها على أعماله التي عملها في هذه الحياة.

« الركن الخامس من أركان الإيمان هو ..... »



التهيئة:

## تعريف اليوم الآخر:

هو يوم القيامة الذي تنتهي فيه الحياة على الأرض ويتغيّر فيه الكون، ويبعث الله تعالى الخلائق للحساب والجزاء.

لِمَ سُمِّيَ يومُ القيامةِ باليومِ الآخرِ؟



أفكر وأدبّر



## مفهوم الإيمان باليوم الآخر:

هو التّصديقُ بكلِّ ما أخبرَ به الله ﷻ ونبِيّه ﷺ ممّا يكونُ بعدَ الموتِ.

أَيُّ بُنْيَ أَيْهَا الطَّالِبُ..

ما أثرُ الإيمانِ باليومِ الآخرِ عليك في: دراستِكَ، وعلاقَتِكَ مع والدَيْكَ، وعلاقَتِكَ معَ زملائِكَ والمجتمعِ؟



## حكم الإيمان باليوم الآخر:

الإيمانُ باليومِ الآخرِ فرضٌ، وهو أحدُ أركانِ الإيمانِ السَّتَّةِ، وَمِنَ الأدلَّةِ على ذلكِ قوله تعالى:

﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: 4]، وقوله ﷺ عندما سأله جبريلُ عن الإيمانِ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» [رواه البخاري].

## من مشاهد اليوم الآخر من خلال سورة التكويد:

ذَكَرَ اللَّهُ لَنَا مَشايدَ مِنَ اليَومِ الْآخِرِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١  
وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۝٢ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝٥ وَإِذَا الْبِحَارُ  
سُجِّرَتْ ۝٦﴾ [سورة التكويد].

فَمِنْ هَذِهِ الْمَشايدِ:

1. تَكْوِيرُ الشَّمْسِ: ذهابُ ضوئِها.
2. انْكَدَارُ النُّجُومِ: تَنَاقُضُها وَتَساقُطُها.
3. سَيْرُ الْجِبَالِ: زوالُها عَن وَجْهِ الْأَرْضِ.
4. تَعطِيلُ الْعِشَارِ: تَصَبُّحُ النُّوقِ الْحَوَامِلُ بِلا قِيَمَةٍ.
5. حَشْرُ الْوُحُوشِ: جَمْعُ الْحَيَواناتِ الْوَحْشِيَّةِ؛ لِأَخْذِ اللَّهِ تَعَالَى حَقَّ بَعْضِها مِنْ بَعْضٍ.
6. تَسْجِيرُ الْبِحَارِ: تَوَقُّدُ فَتَصْبِحُ نارًا.

## الحكمة من الحساب يوم القيامة:

مِنْ أَهَمِّ الْحُكَمِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أَقَامَ اللَّهُ تَعَالَى الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

- 1 - تحقيق العدالة الإلهية: بإثابة الطائع ومعاقبة العاصي؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [سورة البقرة].
- 2 - إيجاد حافز للمسلم على فعل الخير والابتعاد عن الشر؛ تطبيقاً لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [سورة الزلزلة].

اشترك مع زملائك في استخراج الفكرة في كُلِّ مِنَ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ:



الآية	الفكرة
﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [٧] وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ [٨] [الزلزلة]	.....
﴿ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [٢٨١] [البقرة]	.....

يَبْعَثُ اللَّهُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ لِيُجَازِيَ الْمُحْسِنِينَ إِحْسَانًا، وَيُجَازِيَ الْمُسِيئِينَ عَذَابًا. نَاقِشْ زَمَلَاءَكَ حَوْلَ كَيْفِيَةِ الاسْتِعْدَادِ لِلْيَوْمِ الْآخِرِ.



## أَتَبَيَّنَ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ:



1. الإيمان باليوم الآخر ركنٌ من أركان الإيمان.
2. الحكمة من الحساب يوم القيامة: تحقيق العدالة الإلهية، وتحفيز الناس لفعل الخير في الدنيا والبُعد عن الشرِّ.

### الإيمان باليوم الآخر



أَنْظِمِ تَعَلُّمِي:

#### حُكْمُ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

.....

.....

.....

.....

.....

#### مَفْهُومُ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ:

.....

.....

.....

.....

.....

#### الْحِكْمَةُ مِنْ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

.....

.....

.....

.....

.....

#### بَعْضُ مَشَاهِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

.....

.....

.....

.....

.....





## التقويم

السؤال الأول: ما تعريف اليوم الآخر؟



السؤال الثاني: ما المقصود بالإيمان باليوم الآخر؟



السؤال الثالث: ضَعْ إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:



- « لا تُوجَد أدلّة على وجود يوم القيامة. ( )
- « الحكمة من إقامة الحساب يوم القيامة تحقيق العدالة الإلهية. ( )
- « وصف الله تعالى مَشايد يوم القيامة في القرآن الكريم حتى نتخيّلها وننتهيّا لها. ( )

السؤال الرابع: اذكر الآية التي تُناسِبُ كُلَّ مَشْهَدٍ مِنْ مَشايد يوم القيامة فيما يأتي:

وَصَفُ مَشْهَدٍ يَوْمِ الْقِيَامَةِ	الآيَةُ الَّتِي تَصِفُهُ
زوال الجبال.	.....
إهمال النّوقِ الحواملِ وتركها.	.....
تناثر النجوم وتساقطها.	.....
اشتعال البحار وتحولها إلى نارٍ هائلة.	.....

## السؤال الخامس: ما الحكمة من الحساب يوم القيامة؟



.....

.....

### تقويم ذاتي



ما مدى تطبيقي للآداب والقيم الواردة في العقيدة الإسلامية؟

« السلوك	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
« أحرص على الالتزام بأوامر الله تعالى.			
« أكثر من أعمال الخير.			
« أدعو الله تعالى أن يدخلني الجنة.			

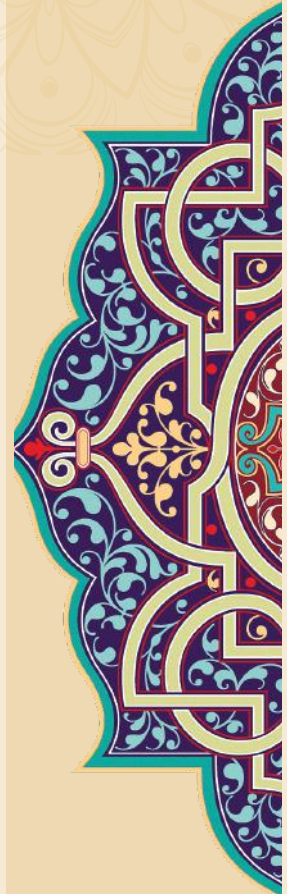




# مجال الفقه الإسلامي



الباب الأول



## أحكام النجاسات



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تعريف النجاسات.
- وجوب إزالة النجاسات وتطهير محلّها.
- الربط بين تطهير النجاسات والوقاية من الأمراض.
- التمييز بين النجاسة العينية والنجاسة الحُكْمِيَّة.



- خَرَجَ دَمٌ مِنْ أَنْفِكَ، وَأَصَابَ ثَوْبَكَ، هَلْ سَتَصَلِّي بِالثَّوْبِ نَفْسِهِ؟

- تَرَبَّيْتُ كَلْبًا فِي مَزْرَعَتِكُمْ مِنْ أَجْلِ الْحِرَاسَةِ، مَاذَا تَفْعَلُ إِذَا لَامَسَ لُعَابُهُ جَسَدَكَ أَوْ ثَوْبَكَ؟



التهيئة:

« من عظمة الإسلام أنه اهتم برعاية شؤون الناس كلّها، سواءً كانت بسيطة أم عظيمة، ومنها نظافة أجسامنا وأماكن وجودنا، وثيابنا، وتطهيرها من كلّ نجاسة تطرأ عليها.

تعريف النجاسة:

هي القذارة التي أمرنا الإسلام باجتنابها، ويجب الطهارة منها.

حكم تطهير النجاسات:

تطهير النجاسات واجب، قال تعالى: ﴿وَيَا بَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المُذَنَّبُ: 4].

## أثر تطهير النجاسات في الوقاية من الأمراض:



النجاسات تحتوي كثيراً من الميكروبات الناقلة للأمراض التي تؤثر على صحة الإنسان وتضعف جسده؛ لذلك فقد أمر الله تعالى بالتطهير من النجاسات؛ حفاظاً على طهارة المسلم، وحفظاً له من الأمراض؛ ففي الحديث الشريف قال رسول الله ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ**». [رواه مسلم]

### أنواع النجاسات

#### النجاسة الحُكْمِيَّة

هي التي تقع على الشيء الطاهر ويمكن تطهيرها؛ مثل:

- « الثوب المتنجس ببَوْلٍ.
- « الأرض التي وقعت عليها نجاسةٌ.

#### النجاسة العينية

وهي بذاتها نجسة ولا يمكن تطهيرها.

- « الدَّم.
- « البَوْل.
- « الغائطُ.
- « القيحُ.
- « القيءُ.
- « الكلبُ.
- « الخنزيرُ.
- « المَيْتَةُ مِنَ الْحَيَوَانِ،  
عدا: (السَّمَكُ وَالْجَرَادُ).



## كيفية تطهير النجاسات

### صورة للتوضيح



### كيفية تطهيرها

غسله بالماء

غسله بإراقة الماء عليه

إزالة النجاسة وغسل مكانها

غسل الإناء سبع مرات  
إحداهن بالتراب

### الحالة

سقوط نجاسة كدم أو بول  
على الثوب

وجود بول على التراب

سقوط روث حيوان لا يؤكل  
لحمه على الأرض

أكل كلب أو شربه من إناء  
في المنزل

يُغْفَى عن وجوب تطهير الدم اليسير (القليل) وهو ما يُسمَّى بالخراج، عدا دم الحيوانات النجسة إذا وقعت على الجسم أو الثوب أو المكان؛ فلا يُغْفَى عنها ويجب تطهيرها ولو كانت قليلة، ولا يُغْفَى عن تطهير الدم الذي يخرج من القُبُل أو الدُّبُر؛ بل يجب تطهيره.

« المقصود باليسير: ما تعارف الناس أنه قليل. »



زديني:

يستخدم الصيادون عادةً كلابًا مُخصَّصةً لصيد الفرائس وجلبها، وتستخدم هذه الكلاب فَمَها في حَمَلِ الفريسة. ارجعْ إلى كتبِ الفقه الإسلامي، وابحثْ عن حُكْمِ هذه الفرائس، من جهة حُكْمِ أكلها، وهل تَنَجَّسُ بذلك أم لا؟



أبحث وأستقصي

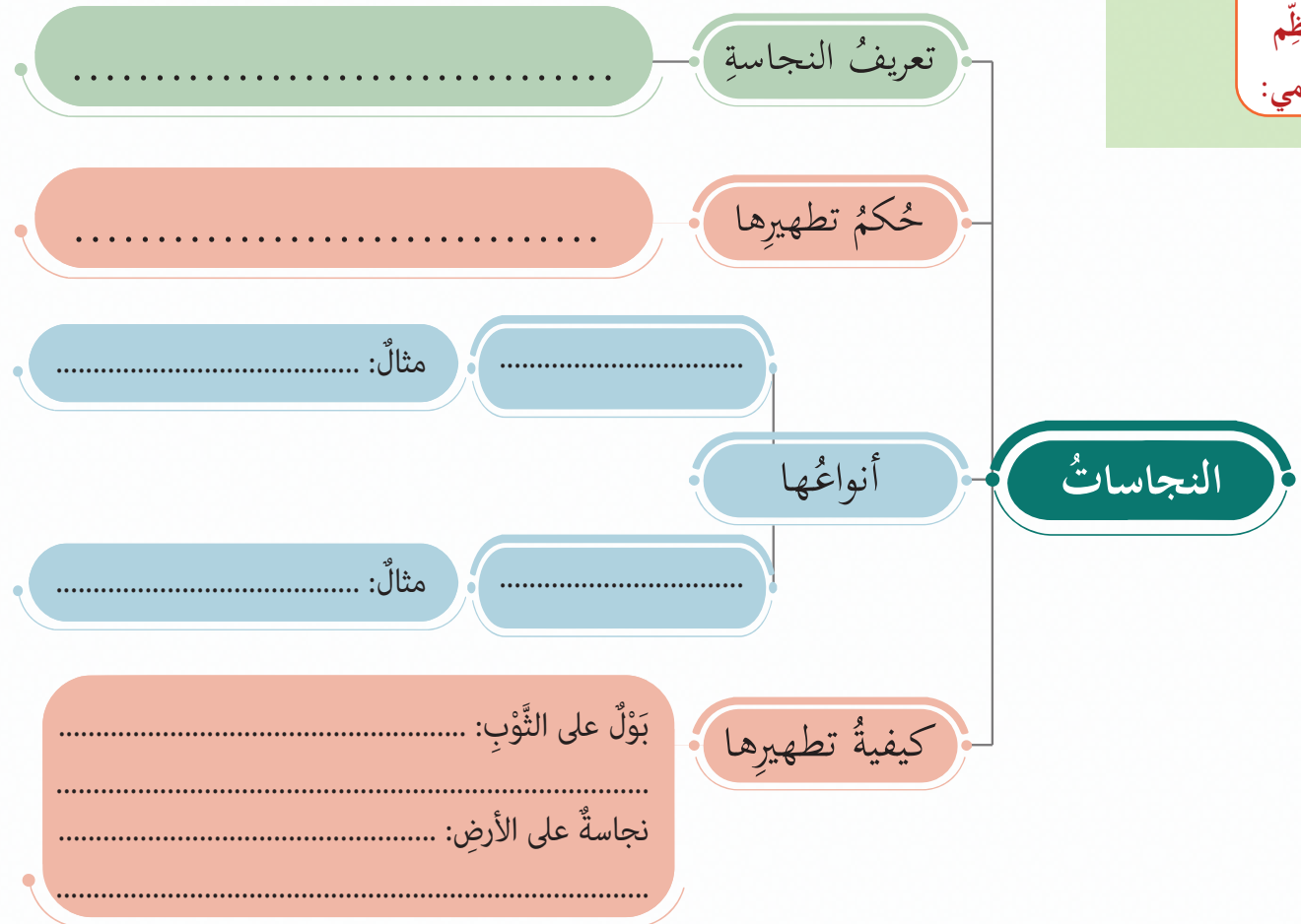
في أثناء وجودك في المدرسة، وفي درس التربية الرياضية، تعرَّضت لإصابةٍ كانت سببًا في خروج دمٍ من أنفك، وأصاب الدم ثوبك بشكلٍ يسير، فماذا تفعل عندما يحين وقت الصلاة؟



أتعلم



أنظِّم  
تعلمي:





## التقويم

### السؤال الأول: عرّف النجاسة.



« ..... »

« ..... »

### السؤال الثاني: صغ المصطلح المناسب لكل مما يأتي.



- ( ..... ) هي التي تقع على الشيء فتنجّسه، ويمكن تطهيرها وإزالتها.

- ( ..... ) هي التي بذاتها نجسة.

### السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:



- الثوب الذي أصابه بول كثير، حكمه:

- يُغسل سبع مراتٍ إحداهنّ بالتراب.

- يُعفى عنه.

- يُغسل بالماء حتى تذهب عين النجاسة.

- يرش مكان البول بالماء.

### السؤال الرابع: اكتب في الجدول مثلاً لكل نوعٍ من أنواع النجاسات الآتية:



النجاسة الحُكمية

النجاسة العينية

« ..... »

« ..... »





**السؤال الخامس:** ضَعْ إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة.

- أ - من النجاساتِ العينية: المَيِّتَةُ مِنَ السَّمَكِ والجَرَادِ. ( )
- ب - يُعَدُّ الكَلْبُ مِنَ النِّجَاسَةِ العينية. ( )
- ج - النجاسةُ الحُكْمِيَّةُ أمرٌ طارئٌ، يمكنُ تطهيرُهُ. ( )



**السؤال السادس:** اكتب بجانب كل نوعٍ من أنواع النجاساتِ في الجدولِ كيفيةَ تطهيرها.

### كيفية تطهيرها

### النجاسة

« .....

الإِنَاءُ الَّذِي أَكَلَ كَلْبٌ فِيهِ.

« .....

دَمٌ كَثِيرٌ أَصَابَ سَجَادَةَ الْبَيْتِ.

« .....

الْتِرابُ الَّذِي أَصَابَهُ بَوْلُ إِنْسَانٍ.

« .....

رَوْثُ حَيَوَانٍ لَا يُوَكَّلُ لَحْمَهُ عَلَى أَرْضٍ صُلْبَةٍ.

« .....

فَيْحٌ كَثِيرٌ خَرَجَ مِنَ الْجُرْحِ عَلَى الثَّوْبِ.

تقويم ذاتي



ما مدى تطبيقي للآداب والقيم الواردة في الفقه الإسلامي؟

« السلوكُ	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
« أحرصُ على النظافة.			
« أبتعدُ عن أماكن النجاسة.			
« أسارعُ إلى تطهير ما أصابته نجاسة.			

# مجال السيرة والبحوث الإسلامية



الباب الأول



## يوم بدر.. يوم الفرقان



### أتعلم في هذا الدرس:

- هدف النبي ﷺ من تشكيل السرايا.
- أسباب يوم بدر.
- مشاورة النبي ﷺ لأصحابه.
- سبب تسمية يوم بدر بيوم الفرقان.
- أحداث يوم بدر.
- أسباب انتصار المسلمين يوم بدر.
- نتائج يوم بدر.
- الدروس المستفادة.

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ  
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن  
كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ  
يَوْمَ التَّلَقَّى الْجُمُعَاتِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

كذبت قريش النبي ﷺ وحاربت من دخل في دين الإسلام، فعذبت  
كثيرا منهم وقتلت بعضهم وصادرت أموالهم، واستمرت في عدائها لهم  
بكل الوسائل والأساليب.

« صف حال المسلمين في مكة قبل الهجرة.



التهيئة:



## بين يدي يوم بدر:



هاجر النبي ﷺ وأصحابه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، وبدأ ينظّم جوانب الحياة فيها، ولكنه فوجئ بمكائد قريش تلحق بهم؛ فقد كتبت قريش إلى المشركين من أهل المدينة تحرّضهم على قتال المسلمين وإخراجهم منها، كما تعاونت مع بعض المنافقين للكيّد بالمسلمين. وبذلك أصبح الخطر يهدد المسلمين داخل المدينة وخارجها، فأذن الله تعالى للنبي ﷺ بقتال المشركين المحاربين المعتدين.

وبدأ الرسول ﷺ يرتّب السرايا والدوريات العسكرية بهدف:

- 1 - الحذر من تربص المعتدين بالمدينة وتأمين أطرافها.
- 2 - التضيق على قريش بالتعرّض لقوافلهم؛ حتى يشعروا بالخطر على أنفسهم وأموالهم وتجارّتهم بالتحديد تلك التي كانت تمرّ بأطراف بالمدينة.
- 3 - تحالف المسلمين مع القبائل الأخرى القريبة لضمان عدم اعتدائهم على المسلمين.

## أسباب يوم بدر:



- في السنة الثانية من الهجرة خرج النبي ﷺ مع مجموعة من الصحابة يعترض قافلة لقريش ذاهبة إلى الشام، وذلك للتضييق عليهم وإشعارهم بالخطر على أنفسهم وأموالهم وتجارّتهم، ولكن القافلة أفلتت من أيديهم.

ولمّا سمع النبي ﷺ برجوع القافلة من الشام بقيادة أبي سفيان بن حرب، طلب من الصحابة أن يخرجوا معه ليعترضوها، فخرج معه ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً منهم.

ولمّا بلغ أبا سفيان الخبر، أرسل رجلاً إلى مكة ليخبرهم بالأمر، وغير طريق القافلة كي ينجو بها.

- جهّزت قريش جيشاً يزيد عدده على ألف مقاتل، ثمّ جاءهم خبر نجا القافلة؛ لكنّهم تابعوا مسيرهم لقتال المسلمين؛ حقّداً على الإسلام، وتكبّراً على المسلمين، ورغبةً في القضاء على وجود المسلمين في المدينة المنورة.

« أنقذ موقف المشركين في متابعة مسيرهم لقتال المسلمين، مع علمهم بنجا قافلته.

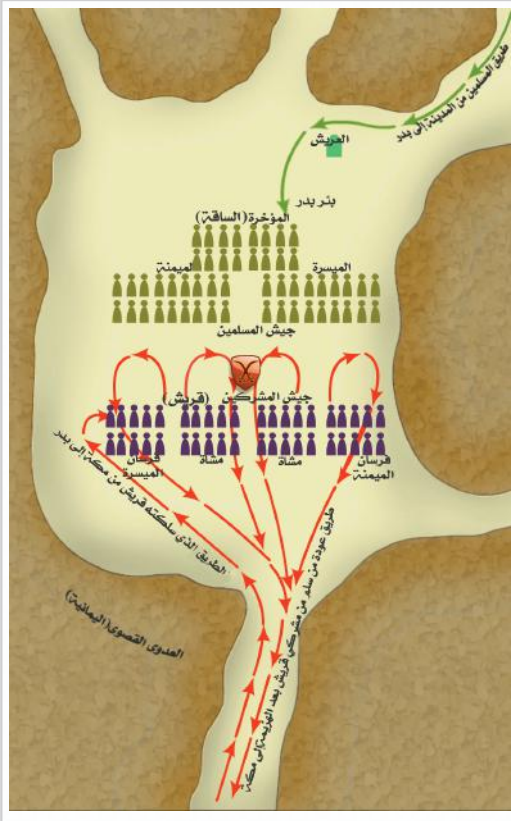


أنقذ وأبني  
موقفاً

## النبي ﷺ يستشير أصحابه:

عندما بلغ النبي ﷺ خبر خروج قريش إلى بدر استشار أصحابه، فقال المقداد بن عمرو ﷺ -وهو من المهاجرين-: "امض يا رسول الله لما أراك الله؛ فنحن معك" [البخاري].

وقال سعد بن معاذ ﷺ -وهو من الأنصار-: "يا رسول الله، قد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به حق، وأعطيناك على ذلك عهودنا وموآثيقنا على السمع والطاعة، فامض لما أردت؛ فنحن معك".



« لو كنت في ذلك الجيش، ماذا ستقول لرسول الله ﷺ؟ »



أنقذ وأبني  
موقفًا

## رأي الحباب بن المنذر رضي الله عنه:

بعد أن جمع رسول الله ﷺ معلومات دقيقة عن جيش المشركين، سار مسرعًا ومعه أصحابه إلى بدر ليسبقوا المشركين إلى ماء بدر ويمنعوهم من الاستيلاء عليه، ونزل ﷺ عند أدنى بئر من آبار بدر؛ ولكن الحباب بن المنذر رضي الله عنه قال: يا رسول الله، انهض بالناس حتى نأتي أدنى ماء من القوم، فننزله، ثم ندفن ما وراءه من الآبار، ثم نبنى حوضًا فنملؤه ماء، ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون. فقال رسول الله ﷺ: «لقد أشرت بالرأي». وتحول ﷺ مع جيش الصحابة رضي الله عنهم إلى المكان الذي أشار به الحباب رضي الله عنه.



أقرأ وأحلل

« بعد قراءتي لموقف الحُبَابِ، أحلِّلُ هذا الرأي، وأبيِّنُ فوائده لجيش المسلمين.

### يوم الفرقان:

ويُسمَّى يومُ بدرٍ بـ "يومِ الفرقانِ"

قال تعالى: ﴿وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الأنفال: 41].

يُفسِّرُها ابنُ عباسٍ رضي الله عنه بقوله: "يومُ الفرقانِ" يومُ بدرٍ، فرَّقَ الله فيه بين الحقِّ والباطلِ. [تفسير ابن كثير].



أتأمَّل  
وأبيِّنُ الرابط

« أربطُ بين الفرقانِ اسمًا ليومِ بدرٍ وكذلك هو اسمُ للقرآنِ الكريم:

### أحداث يوم بدر:

لَمَّا بلغَ رسولُ الله ﷺ خروجُ قريشٍ، استشارَ أصحابه، ثُمَّ خرجَ مِنَ المدينةِ باتجاهِ ماءِ بدرٍ لملاقاةِ قريشٍ، وكانَ عددُ جيشِ المسلمينَ ثلاثمائةٍ وأربعةَ عشرَ رجلًا، وقد حملَ رايةَ المهاجرينَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه، وحملَ سعدُ بنُ معاذٍ رضي الله عنه رايةَ الأنصارِ. وفي أرضِ المعركةِ، بُنيَ لرسولِ الله ﷺ عريشٌ على تلٍّ مُشرفٍ على المعركةِ ليكونَ مقرًّا لقيادةِ الجيشِ، وكانَ ذلكَ في صبيحةِ يومِ الجمعةِ في السابعِ عشرَ من شهرِ رمضانَ المباركِ مِنَ السنةِ الثانيةِ للهجرةِ.

وقامَ النبيُّ ﷺ يدعو ربَّه قائلاً: «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنَّ تَهْلِكَ هَذِهِ الْعِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعَبِّدُ فِي الْأَرْضِ» [رواه مسلم].



« أثر الدعاء في تحقيق النصر، وهل هو من الأسلحة المادية أم المعنوية لقتال الأعداء؟ »



أبين:

وبدأت المعركة بالمبارزة؛ فخرج من جيش قريش: عتبة بن ربيعة وأخوه شيبة وابنه الوليد، ومن المسلمين: عبيدة بن الحارث وحمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقتل فرسان قريش الثلاثة، واستشهد عبيدة من المسلمين، ثم التحم الجيشان وقاتل رسول الله ﷺ قتالاً شديداً، وكان أقرب الناس إلى العدو، وقد ألقى الله الرعب في قلوب المشركين؛ قال تعالى: ﴿سَأْلَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾

[الأنفال: 12].

كما أيد الله تعالى المؤمنين بالملائكة يقاتلون معهم؛ يقول تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: 9].

وكان للشباب مساهمة فعالة في القتال؛ فقد تسابق شابان -هما ابنا عفراء- لقتل أبي جهل رأس الشر، ولما عرفاه هجما عليه وضرباه بسيفيهما فأصاباه، ثم قام عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بالقضاء عليه.

فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَدَّهُ» [مسند أحمد بن حنبل: 4101]

وقد قتل من المشركين سبعون رجلاً، منهم زعيم الكفر: أبو جهل وأميّة بن خلف، وأسر منهم سبعون رجلاً آخرون، واستشهد من المسلمين أربعة عشر رجلاً.



## أسباب انتصار المسلمين في يوم بدر:

1. العقيدة الراسخة في قلوب المسلمين.
2. مشاورة النبي ﷺ لأصحابه.
3. الدعاء والتضرع إلى الله تعالى.
4. التخطيط والأخذ بأسباب النصر.

## من نتائج يوم بدر:

1. تحطُّمُ معنويات المشركين، وفقدانُ الثقة بأنفسهم.
2. خسارة قريش مكانتها وهيبتها عند العرب.
3. إضعاف النشاط الاقتصادي لقريش، حيثُ أصبحت قوافلهم التجارية مهددة من قِبَل المسلمين.
4. ازديادُ يقين المسلمين بأنَّ اللهَ معهم، فأصبحوا لا يخشون أحدًا إلا اللهَ ﷻ.

« أَصَنَّفُ نَتَائِجَ يَوْمِ بَدْرٍ وَفَقَّ الْجَدُولِ الْآتِي:

نتائج تتعلق بالمؤمنين	نتائج تتعلق بالمشركين
.....	.....
.....	.....
.....	.....



## الدروس المستفادة:

1. الاستعداد للقتال والأخذ بالأسباب من الأمور المهمة لتحقيق النصر.
2. الدعاء والالتجاء إلى الله سبحانه وتعالى من أهم أسباب النصر.
3. قبول النصيحة والمشورة من أهل الخبرة؛ اقتداء برسول الله ﷺ.
4. النصر بيد الله وحده، وليس بكثرة العدة والعتاد.
5. الشعور بمعية الله تعالى يكون بالتمسك بطاعته وطاعة نبيه ﷺ.



### يوم بدر، يوم الفرقان

سبب يوم بدر	أحداث المعركة	أسباب النصر	أهم الدروس
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

### أهم نتائج يوم بدر

.....

.....

.....



**السؤال الأول:** اذكر سبب يوم بدر.

**السؤال الثاني:** بين موقف قريش حين بلغها خبر خروج المسلمين في إثر القافلة.

**السؤال الثالث:** ما الرأي الذي قاله في يوم بدر كل من:

« سعد بن معاذ رضي الله عنه :

« المقداد بن عمرو رضي الله عنه :

« الحباب بن المنذر رضي الله عنه :

**السؤال الرابع:** قارن بين جيش المسلمين وجيش المشركين، وفق الجدول الآتي.

جيش المسلمين	وجه المقارنة	جيش المشركين
.....	المكان والزمان	.....
.....	العدد	.....
.....	الخسائر البشرية	.....
.....	عدد الأسرى	.....
.....	نتيجة المعركة	.....

**السؤال الخامس:** ضَعْ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- « سمي يوم بدر بيوم الفرقان لأن الله فرق به بين الحق والباطل. ( )
- « كانت أحداث يوم بدر في السنة الثالثة للهجرة. ( )
- « في يوم بدر، خسرت قريش مكانتها المرموقة بين العرب. ( )

**السؤال السادس:** «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي»

مَنْ القائل؟

«

وما المناسبة؟

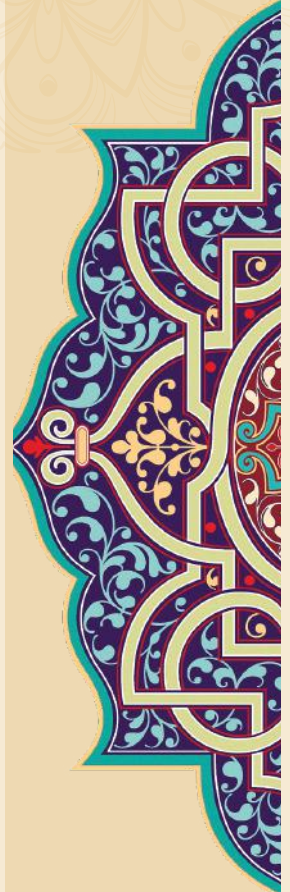
«





# مجال الآداب والأخلاق الإسلامية

الباب الأول



## فضل الدعاء وآدابه



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى الدعاء.
- فضل الدعاء وأهميته.
- بعضاً من آداب الدعاء.
- بعض جوامع الدعاء.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ، أَحْفَظَ اللَّهُ يَحْفَظُكَ، أَحْفَظَ اللَّهُ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ» [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح]

« بماذا وصَّى النبي ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه؟ »



التهيئة:

### تعريف الدعاء:

تَوَجُّهُ الْعَبْدِ إِلَى رَبِّهِ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِإِصْلَاحِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ.

### فضل الدعاء:

الدعاء عبادة، وله مكانة عظيمة في ديننا؛ فقد أمرنا الله تعالى بالتوجه إليه وطلب حوائجنا منه فقط، سواء كانت دينية مثل دعائه أن يُعيننا على إقامة الصلاة، أم دنيوية مثل دعائه أن يُعيننا على النجاح في دراستنا.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: 186].

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ» [رواه الأربعة وصحَّحه الترمذي].



زديني

جوامع الدعاء: هي الأدعية المختصرة الواردة عن النبي ﷺ وتشمل معاني كبيرة.

«اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» [البخاري:

٤٥٢٢].

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى» [رواه مسلم].

- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ

الْأَعْدَاءِ» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

### آداب الدعاء:

1. الإخلاص واستحضار النية عند الدعاء.
2. اليقين بأن الله تعالى قادرٌ على إجابة الدعاء.
3. ابتداء الدعاء بحمد الله والثناء عليه، والصلاة والسلام على رسوله ﷺ.
4. الطهارة واستقبال القبلة في أثناء الدعاء.
5. الدعاء بالخير وعدم الدعاء بما فيه إثم؛ كقطيعة الرحم.

### أهمية الدعاء:

1. الدعاء هو ملجأ المظلومين والمستضعفين؛ يرفعون شكاوهم إلى الله ﷻ به؛ إيماناً بقدرته على ردّ الظلم عنهم.
2. يُفَرِّجُ الهمَّ ويشرح الصدر.
3. الدعاء هو أساس العبادة؛ قَالَ ﷺ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ» [رواه أحمد].
4. يَرُدُّ المصائب والشر الذي من الممكن أن يُصِيبَ المسلم؛ فلا يَرُدُّ القضاء إلا الدعاء.



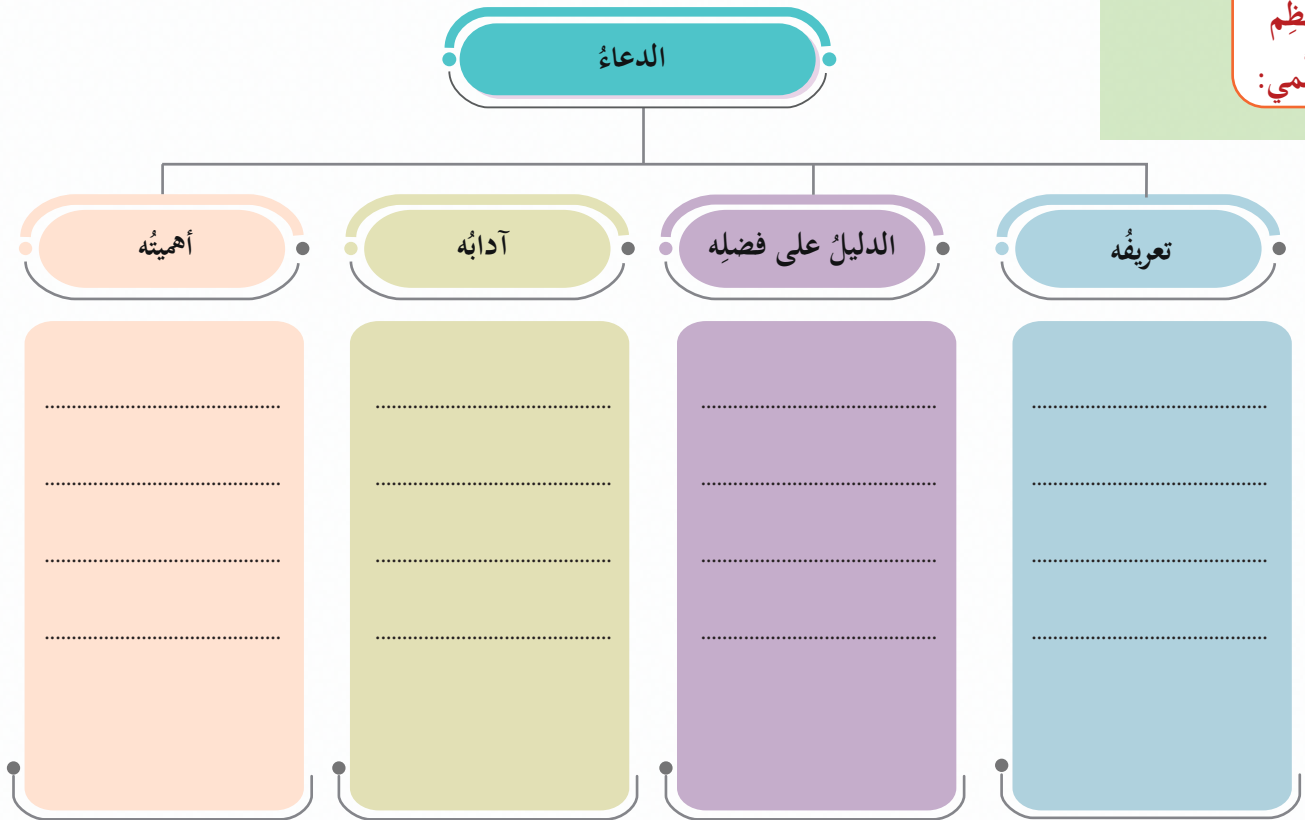


« من خلال فهمك للأدعية الواردة في القرآن الكريم والسنة الشريفة، اذكر الموقف الذي يناسب الأدعية المذكورة في الآتي:

الدعاء الوارد في القرآن الكريم أو السنة الشريفة	الموقف الذي يتناسب مع الدعاء
<p>قال النبي ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ» [أبو داود، والترمذي]</p>	<p>.....</p> <p>.....</p>
<p>قال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى» [رواه مسلم]</p>	<p>.....</p> <p>.....</p>
<p>قال تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ [الزخرف: 13]</p>	<p>.....</p> <p>.....</p>
<p>قال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» [متفق عليه]</p>	<p>.....</p> <p>.....</p>



« عَلَّمَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَوْقَاتًا يَكُونُ فِيهَا الدُّعَاءُ أَقْرَبَ إِلَى الْإِجَابَةِ. ارْجِعْ إِلَى مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ، وَابْحَثْ فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَنْ أَهَمِّ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ، وَثَبِّتْهَا فِي كِتَابِكَ.





### السؤال الأول: عرّف الدعاء.



### السؤال الثاني: دلّل من القرآن الكريم والسُّنّة الشريفة على فضل الدعاء.



« من القرآن الكريم:

« من السُّنّة الشريفة:

### السؤال الثالث: ضَع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة.



« من آداب الدعاء الإخلاص وحضور القلب. ( )

« يجوز أن يدعو الإنسان بما شاء ولو كان قطيعة رَحِم. ( )

« يجبُ على مَنْ يدعو اليقينُ بقدرة الله تعالى على إجابة الدعاء. ( )

### السؤال الرابع: بيّن -في نقاطٍ- أهمية الدعاء.



### السؤال الخامس: اذكرْ اثنين من آداب الدعاء.





### السؤال السادس: اختر الإجابة الصحيحة:

- « سمعتَ صديقًا لك يدعو على قريبٍ له، فالتصرَّفُ الصحيحُ هو:
- لا أتدخلُ؛ لأنَّه أمرٌ خاصٌّ.
  - أمرُه بالتوقُّفِ وأنهره بشدَّةٍ.
  - أنصحُه وأبيِّنُ له أنَّ هذا مخالفٌ لآدابِ الدعاءِ.
  - أشكوه إلى والدِه.

### تقويم ذاتي



ما مدى تطبيقي للآدابِ والقيمِ الواردةِ في الآدابِ والأخلاقِ الإسلامية؟

« السلوكُ	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
« ألتزمُ بالآذكارِ والأدعيةِ.			
« أنصحُ زملائي بالدعاءِ في جميعِ شؤونِ حياتهم.			
« لا أدعو على أحدٍ بشرٍّ.			





## الباب الثاني



# مجال القرآن الكريم



الباب الثاني





## سورة الأحزاب (36 - 73)

### تلاوة - حكم الإدغام



#### أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- أحكام النُّون الساكنة والتنوين (الإدغام).



#### التهيئة

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ»

[رواه مسلم].

- ماذا تفهم من الحديث الشريف؟



#### بين يدي الآيات الكريمة:



تناولت الآيات الكريمة مصدر الحكم الشرعي الذي لا يقبل المساومة، وعالجت مشكلة التبني وبيّنت حكم الله تعالى فيه، وكشفت عن كثير من أحكام الأسرة والبيت المسلم.



## أتلوا وتدبر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْخَيْرَةُ: الاختيار.

فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا: حاجة (كناية عن الطلاق).

حَرَجٌ: إثم.

أَدْعِيَائِهِمْ: مَنْ تَبَنَّوْهُمْ (قبل إبطال التبني).

خَلَوْا: مضوا.

حَسِيبًا: مُحَاسِبًا عَلَى الْأَعْمَالِ.

بُكْرَةً وَأَصِيلًا: أول النهار وآخره.

﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾ (٣٦) وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ (٣٧) مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ (٣٨) الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (٣٩) مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ (٤٠) يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (٤٢) هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ (٤٣) تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾ (٤٤) يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (٤٥) وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾ (٤٦) وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾ (٤٧) وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ (٤٨) ﴿

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّوْنَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۝٤٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝٥٠ ﴿تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُتَوَى إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ أَبْغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَنِهِنَّ وَلَا يَحْزَبَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَايَتْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ۝٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ۝٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ۝٥٣﴾ إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خُفِّفُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝٥٤﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي ءَابَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝٥٥﴾

أَبْغَيْتَ: طلبت.

عَزَلْتَ: اجتنبت.

غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ: غير

منتظرين نضجه واستواءه.



﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ ٥٦ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ٥٧ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ٥٨ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِيكَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهِنَّ ٥٩ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِنَنَّكَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٥٩ لَّيْنٌ لِّمَن يَنَّهُ الْمُتَنَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ٦٠ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا ٦١ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٦٢ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ٦٣ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ٦٤ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٦٥ يَوْمَ ثَقُلَتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ٦٦ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ٦٧ رَبَّنَا ءَاتِهِمْ ضَعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمُ لَعْنَا كَبِيرًا ٦٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَاذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ٦٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ٧١ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ٧٢ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٧٣

بُهْتَانًا: كَذِبًا.

يُدْنِيكَ: يَلْبِسُنَّ.

جَلِيبِهِنَّ: لباس واسع فوق

الملابس يغطي الرأس والجسد.

وَالْمُرْجِفُونَ: المشيعون

للأخبار الكاذبة.

لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ: لنُسَلِّطَنَّكَ عليهم.

ثُقِفُوا: وُجِدُوا.

ضَعْفَيْنِ: مثلين.

وَأَشْفَقْنَ: خِفْنَ مِنَ التَّفْرِيطِ

والتقصير فيها.

## مِهَارَةُ التَّجْوِيدِ:

## الإدغام

المفهوم: هو إدخال حرفٍ ساكنٍ في حرفٍ متحرِّكٍ بحيثُ يصبحانِ حرفًا واحدًا مشدَّدًا من جنسِ الثاني، وحروفُه ستةٌ (ي، ر، م، ل، و، ن) مجموعةٌ في كلمةٍ (يرملون)؛ مثل: (مَنْ يَعْمَلُ) فتصبحُ في النطقِ بها: (مَيِّعْمَل)، وكذلك (مِنْ رَبِّهِ) تصبحُ: (مِرَّبِّهِ).

## والإدغامُ قِسْمَانِ

إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ

وله حرفانِ:  
(ل، ر).

إِدْغَامٌ بِغُنَّةٍ

وحروفُه أربعةٌ (ي، ن، م، و) مجموعةٌ في كلمةٍ (ينمو).

« الغُنَّةُ هي الصوتُ الذي يخرجُ من الأنفِ.

فائدة

## حروفُ الإدغامِ بِغُنَّةٍ (ينمو)

ي: مَنْ يَنْتَظِرُ،  
عَيْنًا يَشْرَبُ.ن: مَنْ نَعَمَةٍ،  
أَمْشَاجٍ نُبْتَلِيهِ.و: مِنْ وَرَاءِ،  
مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا.م: مِنْ مَّاءٍ،  
قَدَرًا مَّقْدُورًا.



## حروف الإدغام بغير غنة (ل - ر).

ل: مِنْ لَدُنْهُ،  
خَالِصَةً لَّكَ.

ر: عَفُورًا رَّحِيمًا،  
مِنْ رَبِّهِ.

لا يأتي الإدغام إلا في كلمتين، وقد وردَ في القرآن الكريم بعضُ الكلماتِ مثل: «الدُّنْيَا - بُنْيَانٌ - قِنْوَانٌ - صُنْوَانٌ». فهذه الكلمات وإن كانت حسبَ أحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ يجبُ أن يكونَ فيها إدغامٌ بغيرِ غنةٍ، فإنها تُعدُّ "إظهارًا مطلقًا"؛ لأنَّ التَّوْنَ جاورتْ حرفَ الإدغامِ في الكلمةِ نفسِها؛ فلا يصحُّ الإدغامُ مع هذه الحالاتِ.



إثراء

## الأمثلة على الإدغام بغير غنة:

المثال	الحالة	حرف الإدغام بغير غنة
أَنْ يَحْمِلْنَهَا مِنْ يَنْظُرُ	نْ	ي
وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ عَيْنًا يَشْرَبُ	نْ، نَ، نِ	الياء
مِنْ نِعْمَةٍ وَمَنْ نَعَمْرُهُ	نْ	ن
يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ أَمْشَاحٌ نَبْتَلِيهِ	نْ، نَ، نِ	النون
مِنْ مَاءٍ مِنْ مَالٍ	نْ	م
قَدَرًا مَقْدُورًا طَافِقَةً مِنْهُمْ	نْ، نَ، نِ	الميم
مِنْ وَرَاءٍ مِنْ وَالٍ	نْ	و
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا مَرَضٌ وَالْمَرْجُوفُونَ	نْ، نَ، نِ	الواو

## الأمثلة على الإدغام بغير غنة:

المثال	الحالة	حرف الإدغام بغير غنة
لَيْنَ لَمْ مِنْ لَدُنْهُ	نُ	ل
خَالِصَةً لَكَ سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ	ـَ ، ـُ ، ـِ	اللام
مِنْ رِجَالِكُمْ مِنْ رَبِّهِ	نُ	ر
عَفُورًا رَحِيمًا ثَمَرَةً رِزْقًا	ـَ ، ـُ ، ـِ	الراء

## نشاط:

## - أتعاون مع زملائي:

« بالتعاون مع زملائك، اقرأ سورة الأحزاب واستخرج منها جزءاً من الآية احتوى على إظهار حلقِي أو إدغام، ثم املأ الجدول التالي:

المثال	الحكم	السبب
« .....	« .....	« .....
« .....	« .....	« .....
« .....	« .....	« .....



[الأحزاب: 57-60]

[illegible]

## سورة المرسلات - حفظ

وَجَعَلْنَا فِيهَا رُوسٍ شَمَخَتْ  
وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾



أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ». [رواه البخاري].

التهية

- ما المكانة التي أخبر عنها النبي ﷺ لقارئ القرآن الكريم وحافظه في الحديث الشريف؟

« .....

- هل انتسبت إلى دارٍ من دُور تحفيظ القرآن الكريم؟

« .....

## بين يدي الآيات الكريمة:

« سورة المرسلات سورة مكيّة، عددُ آياتها 50 آية. سُمّيت المرسلات لابتداءِ السورة بها. واشتملت الآيات على البعث؛ بالقسم عليه، ثمّ بيان مقدّماته، ثمّ ذكر بعض مظاهر القدرة لله في خلقه، ثمّ ذكر حال الكفار يوم القيامة، وذكر حال المؤمنين كذلك، وقد خُتمت بلوم الكفار على بعض أعمالهم.



## أتلوا وحفظ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝١ فَالْعَصْفَاتِ ۝٢ وَالنَّشْرِتِ نَشْرًا ۝٣  
فَالْفَرَقَاتِ ۝٤ فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ۝٥ عُدْرًا أَوْ نُذْرًا ۝٦ إِنَّمَا تُوعَدُونَ  
لَوَاقِعٌ ۝٧ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ۝٨ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ۝٩ وَإِذَا الْجِبَالُ  
سُفِفَتْ ۝١٠ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِنَّتْ ۝١١ لِأَيِّ يَوْمٍ أُحِلَّتِ ۝١٢ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ۝١٣  
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۝١٤ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝١٥ أَلَمْ نُهِكِ  
الْأَوَّلِينَ ۝١٦ ثُمَّ نَبِّعُهمُ الْآخِرِينَ ۝١٧ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ۝١٨  
وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝١٩ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ۝٢٠ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ  
مَّكِينٍ ۝٢١ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ۝٢٢ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ۝٢٣ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ  
لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝٢٤ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ۝٢٥ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ۝٢٦ وَجَعَلْنَا فِيهَا  
رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا ۝٢٧ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝٢٨﴾

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا: (أقسم الله)

برياح العذاب متتابعة

كعُزْفِ الفَرْسِ.

وَالنَّشْرِتِ نَشْرًا: كل ما ينشر

الأشياء، كالريح والمطر

والملائكة.

النُّجُومُ طُمِسَتْ: انطفأ نورها

وذهب ضوؤها.

الرُّسُلُ أُقِنَّتْ: أُعْطِيَتْ وَقْتًا

مُوجَلًّا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.

الْأَرْضُ كِفَاتًا: وعاء تضم الأحياء

على ظهرها والأموات في بطنها.

رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ: جبالاً ثوابت

مرتفعات.

﴿ أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ ٢٩ ﴿ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ  
 ٣٠ ﴿ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِ ﴾ ٣١ ﴿ إِنهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَاصِرِ ﴾ ٣٢ ﴿ كَأَنَّهُ  
 جَمَلَتِ صَفْرٌ ﴾ ٣٣ ﴿ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٣٤ ﴿ هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ ﴾ ٣٥ ﴿ وَلَا  
 يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْنَدُونَ ﴾ ٣٦ ﴿ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٣٧ ﴿ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ  
 وَالْأَوَّلِينَ ﴾ ٣٨ ﴿ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِدُونِ ﴾ ٣٩ ﴿ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٤٠ ﴿ إِنَّ  
 الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴾ ٤١ ﴿ وَفَوْكِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴾ ٤٢ ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا  
 بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ٤٣ ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ ٤٤ ﴿ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٤٥  
 ﴿ كُلُوا وَتَمَنَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ كُنتُمْ مُجْرِمُونَ ﴾ ٤٦ ﴿ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٤٧  
 ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَرْكِعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴾ ٤٨ ﴿ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ٤٩ ﴿ فَبَايَ  
 حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ ٥٠ ﴿ [المرسلات: 1 - 50]

بشكر: ما تطاير من النار.

كالقصر: كالبناء المشيد في  
العظم.

جملت صفر: كأن الشرر إبل  
سود، وتسميها العرب صفرًا.

## المعنى الإجمالي للسورة:

- « تقرير عقيدة البعث والجزاء بذكر ما أعد الله تعالى للمؤمنين المتقين المحسنين.
- « بيان نعيم أهل التقوى والإحسان.
- « وعيد الله للمجرمين المكذبين بيوم القيامة.



أُتَقِنْ حَفْظِي

أ - اكتب الآيات من رقم 25 إلى 29.

«

.....

.....

.....

.....

.....

.....



أُتَقِنْ حَفْظِي

ب - اذكر الآية التي وردَ فيها لفظُ "الرُّسُلُ" والآيات السِّتُّ التي بعدها.

«

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## نشاط إثرائي:



- من خلال قراءتك وحفظك لسورة المرسلات، وبعد إطلاعك على معاني بعض المفردات الجديدة فيها، ما الأمور التي أقسم الله تعالى بها في الآيات الكريمة؟

«

«

## تقويم ذاتي



ما مدى تطيقي للآداب والقيم الواردة في مجال القرآن الكريم؟

« السلوك	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
« أحرص على حفظ القرآن الكريم حفظًا جيّدًا.			
« ألتزم بآداب التلاوة عند تلاوة القرآن الكريم.			
« أحرص على مراجعة ما حفظته سابقًا.			



## وصايا لقمان لابنه سورة لقمان (12 - 19) - تفسير



### أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يُستفاد من الآيات الكريمة.

- هل قدّم لك والدك يوماً نصيحةً ما؟

- فيمَ كانت هذه النصيحة؟

- وما موقفك من نصيحته؟

« تعال معنا نعيش مع هذه الوصايا الثمينة ونتدبرها جيّداً.



التهيئة

## بين يدي الآيات الكريمة:



بعد أن بيّن الله تعالى لنا في الآيات السابقة مصير المؤمنين، والآيات الدالة على عظيم خلقه، تأتي هذه الآيات لتوضّح سبيل الحق الذي يجب أن يتّبعه المؤمن في الدنيا لينال جزاء الفائزين في الآخرة من خلال نصائح وحكم عظيمة على لسان لقمان الحكيم، مخاطباً فيها ابنه لتكون له طريقاً للنّجاة في الدنيا والآخرة.

أتلو وأفسر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ  
 وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۖ يَبْنَىٰ لَا  
 تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝١٣ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ  
 أُمُّهُ ۖ وَهَنَّا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ ۖ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَلَدَيْكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ  
 ۝١٤ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا  
 وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ ۖ إِلَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ  
 فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝١٥ يَبْنَىٰ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ  
 فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ  
 ۝١٦ يَبْنَىٰ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا  
 أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ۝١٧ وَلَا تَصْعَقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا  
 ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝١٨ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ۖ إِنَّ  
 أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ۝١٩﴾ [لقمان: 12 - 19]

## معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
الفهم وسداد الرأي.	الْحِكْمَةُ
ضعفًا.	وَهَنًا
فطامه عن الرضاع.	وَفَضَّلَهُ
رَجَعَ إِلَيَّ بِالْإِخْلَاصِ وَالطَّاعَةِ.	مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ
وزن أصغر شيء.	مِثْقَالَ حَبَّةٍ
لا تمل وجهك عنهم تكبرًا عليهم.	وَلَا تُصَعِّرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ
مُتَكَبِّرٍ.	مُخَالٍ فَخُورٍ
توسَّطَ فِيهِ بَيْنَ الْإِسْرَاعِ وَالْإِبْطَاءِ.	وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ

## في رحاب الآيات الكريمة:

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ١٢﴾

« يُخَبِّرُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ أَتَى عَبْدَهُ الصَّالِحَ لُقْمَانَ الْفَقْهَ فِي الدِّينِ وَالسَّلَامَةَ فِي الْعَقْلِ وَالْإِصَابَةَ فِي الْقَوْلِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَشْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ كُلِّهَا، ثُمَّ بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنَّهُ مَن يَشْكُرُ لِرَبِّهِ فَهُوَ الْمُسْتَفِيدُ، وَمَن لَمْ يَشْكُرْ نِعْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ شُكْرِهِ، وَهُوَ سَبْحَانَهُ يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ وَالثَنَاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

« أَسْتَخْلَصُ مِنَ الْآيَةِ قِيَمَةً:



﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ، يَبْنَىٰ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝١٣﴾

« ثُمَّ يُخَبِّرُنَا اللَّهُ تعالى عن حرصِ لقمانَ على ابنه وحبِّ الخيرِ له؛ فقد أوصاه أن يَعْبُدَ اللَّهَ تعالى وحده ولا يُشْرِكَ به شيئاً فيظلم نفسه بالشُّرك؛ لأنَّه من أعظم الذنوبِ التي تُهلِكُ الإنسانَ ويستحقُّ من خلالها عذابَ اللَّهِ تعالى.

?

« أستخلص من الآية قيمةً دينيةً:

﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ، وَهَنَّاءً عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ، فِي عَامَيْنِ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْ لَدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ۝١٤﴾

« بَيَّنَّتِ الآيةُ الكريمةُ أَنَّ اللَّهَ تعالى يأمرُ الإنسانَ ببرِّ والديه والإحسانَ إليهما؛ فقد حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وأَرْضَعَتْهُ بتعبٍ ومشقةٍ عامَيْنِ قَبْلَ فِطَامِهِ، ونلاحظُ أَنَّ اللَّهَ تعالى أمرَ الإنسانَ بِشُكْرِه على نعمةِ الإيمانِ والإحسانِ، وشُكْرِ والديه على نعمةِ التربية، والمرجعُ إلى اللَّهِ حيثُ يُكَافِئُ كلاً على أعمالِهِ.

?

« أستخلص من الآية قيمةً اجتماعيةً:

﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝١٥﴾

« عندما يأمرُ الوالدانِ أبناءَهُما بالشُّركِ أو الكفرِ أو المعصية، فلا طاعةَ لهما في معصيةِ الخالق؛ إنَّما طاعتُهُما في الخيرِ واتباعِ طريقِ مَنْ آمَنَ باللهِ وعادَ للتوحيد؛ حيثُ سيجازي اللَّهُ النَّاسَ بأعمالِهِم الخيرَ بالخيرِ والشرَّ بمثله، وينبغي على الإنسانِ ألا ينسى حقَّ والديه، فيبرَّهُما، ويحسنُ إليهما ولو جاهداه على الشرِّ.

?

« أستخلص من الآية شرطاً من شروطِ الطاعة:



﴿يَبْنِيْ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِيَهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ (١٦)

« وهنا يُتابع لقمان موعظته لابنه ويقول يا بُنَيَّ: اعلم أن السيئة أو الحسنة مهما كانت صغيرة أو كبيرة وأيما كان مكانها - في باطن جبل أو صخرة أو أي مكان في السماوات أو في الأرض - فإن الله تعالى عليم بها، وسيأتي بها يوم القيامة ويحاسب عليها؛ فالله لا يخفى عليه أي شيء في أي مكان، فإياك أن تعصيه.



« أستخلص من الآية صفةً لله تعالى:

﴿يَبْنِيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (١٧)

« يأمر لقمان الحكيم ابنه بأن يُقيم الصلاة بأحسن طريقة، فيأتي بأركانها وشروطها وما يجعلها تامةً، كما يأمره بأن يأمر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر ثم يصبر على ما سيلاقه نتيجة ذلك؛ لأن هذا العمل سيجعل أهل الباطل يعادونه، فإذا التزم بأوامر الله وصبر على ما سيلاقه، فإن هذا يدل على قوة وعزيمة وإيمان يرفع درجاته عند الله.



« أستخلص من الآية ركنًا من أركان الإسلام:

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (١٨)

- وفي التعامل مع الناس لا بُدَّ من أمورٍ مهمّةٍ، فما هي؟

« أولاً: لا تُمَلَّ وجهك عن الناس احتقاراً لهم واستكباراً عليهم.

« ثانياً: لا تَمْشِ بينهم بخيلاء واستكبار؛ فالله تعالى لا يُحِبُّ كُلَّ مُتَكَبِّرٍ مُتَبَاهٍ في نفسه وشكله وقوله وغير ذلك.

﴿ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ (١٩)

« تُوَجِّهُنَا الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ إِلَى الْقَصْدِ فِي الْمَشْيِ بِمَعْنَى التَّوَاضُّعِ وَالتَّوَسُّطِ؛ فَلَا نَتَبَاطَأُ فَنَظْهَرُ كَالْمَتَكَبِّرِينَ عَلَى النَّاسِ، وَلَا نُسْرِعُ فَنَكُونُ كَالْمَتَهَوِّرِينَ، وَأَنْ نَخْفِضَ أَصَوَاتَنَا عِنْدَ الْحَدِيثِ، فَمَنْ يَتَجَاوَزُ صَوْتَهُ السَّامِعِينَ وَيُؤْذِي النَّاسَ بِهِ، فَكَأَنَّ صَوْتَهُ يُشَبِّهُ صَوْتَ الْحَمِيرِ.

« أَسْتَخْلَصُ مِنَ الْآيَةِ أَدْبَيْنِ يَتَعَلَّقَانِ بِالْمَشْيِ وَالْحَدِيثِ:



- وَجَّهْ نَصِيحَةً إِلَى زَمِيلِكَ فِي ضَوْءِ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنَ الْآيَاتِ.



لقمانُ الحكيمُ مع أنَّه ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَحَدَّثَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ وَعُرِفَ بِحِكْمَتِهِ وَرَجَاحَةِ عَقْلِهِ، فَهُوَ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا؛ وَإِنَّمَا كَانَ رَجُلًا حَكِيمًا صَالِحًا.



نَهَانَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْآيَاتِ عَنْ أَمْرٍ خَطِيرٍ وَهُوَ الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَعَنْ بَعْضِ السُّلُوكِيَّاتِ السَّلْبِيَّةِ السَّيِّئَةِ كَ (الْكِبْرِ، وَرَفْعِ الصَّوْتِ..).

مِنْ خِلَالِ الْوَاقِعِ الَّذِي نَعِيشُهُ، اذْكُرْ بَعْضَ السُّلُوكِيَّاتِ السَّلْبِيَّةِ الَّتِي تَرَاهَا فِي الْمَجْتَمَعِ وَبَيْنَ زَمَلَائِكَ، وَتَقَعُ ضَمَنَ النَّهْيِ الَّذِي حَدَّرَتْ مِنْهُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ الَّتِي دَرَسْتَهَا، وَدَوِّنِ الْحُلُولَ أَوْ الْمَقْتَرَحَاتِ لَهَا.



« .....  
 « .....  
 « .....

السلوكُ السلبيُّ	الحلولُ أو المقترحاتُ
« .....	« .....
« .....	« .....
« .....	« .....

### بعض الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

1. الحكمةُ، وهي حُسْنُ العقلِ والتفكيرِ.
2. أَنْ نشكرَ اللهَ تعالى بطاعتهِ ولا نكفرَ نِعَمَهُ.
3. التحذيرُ مِنَ الشُّرْكِ، وبيانُ أَنَّهُ ظُلْمٌ لِلنَّفْسِ.
4. تأكيدُ حقِّ الوالدينِ في البرِّ والإحسانِ؛ لأنَّهما السببُ في وجودنا بأمرِ اللهِ تعالى.
5. مراقبةُ اللهِ تعالى، وعدمُ الاستخفافِ بالحسنةِ والسيئةِ مهما قلَّتْ أو صَغُرَتْ.
6. حُرْمَةُ التَّكَبُّرِ والخِيَلَاءِ بأيِّ مظهرٍ أو سلوكٍ.
7. ....

## نشاط:



- تعاون مع زميلك في تلخيص أفكار الآيات الآتية:

الفكرة المستفادة	الآية
« .....	﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ﴾
« .....	﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾
« .....	﴿يَبْنِيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ﴾
« .....	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخَالٍ فَخُورٍ﴾ (١٨)



تفكير إبداعي

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (١٢)

- مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ لِلآيَةِ الْكَرِيمَةِ، اذْكُرْ نِعْمَةً مِنَ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا عَلَيْنَا فِي بِلَدِنَا، وَنَاقِشْ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ أَدَلَّةَ مَنْ اسْتَغْلَاهَا فِي الشُّكْرِ.

« .....

« .....





التقويم

أولاً: استخرج من الآيات ما يدل على المعاني الآتية:



- « الضَّعْف: .....  
 « الفِطَام: .....  
 « الفهم وسداد الرأي: .....  
 « الرجوع إلى الله: .....

ثانياً: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾



ما المقصود بالحكمة في الآية الكريمة؟

- « .....  
 « .....

ثالثاً: قال تعالى: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾. علّل وصف الشُّرك بالظُّلم في الآية الكريمة.



- « .....  
 « .....

رابعاً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:



قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾. الفعل الذي يُمثل الفهم الصحيح للآية هو:

« طاعة الأبوين في كل ما يطلبانه ومُجالستهما.	
« عدم طاعة الأبوين إذا أمرا بمعصية، وترك مُجالستهما.	
« عدم طاعة الأبوين إذا أمرا بمعصية، والحفاظ على برّهما.	

خامساً: قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَلَدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ﴾. علّل اختصاص الأم بالنصيب الأوفر من الإحسان.



- « .....  
 « .....

**سادسًا:** ضَعْ إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة:

- أ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ معنى الآية أَنْ يَمْشِيَ الْمُسْلِمُ بَبُطٍ. ( )
- ب. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَبْنِيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ إِقَامُ الصَّلَاةِ يَكُونُ بِأَدَائِهَا بشروطها وأركانها. ( )

**سابعًا:** ما الوصايا الواردة في الآيات الكريمة؟

« ..... »

« ..... »

**ثامناً:** ما الطريق الذي أوصى الله تعالى باتّباعه؟

« ..... »

**تاسعًا:** استنبط ثلاثة من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

« ..... »

« ..... »

« ..... »

### تقويم ذاتي

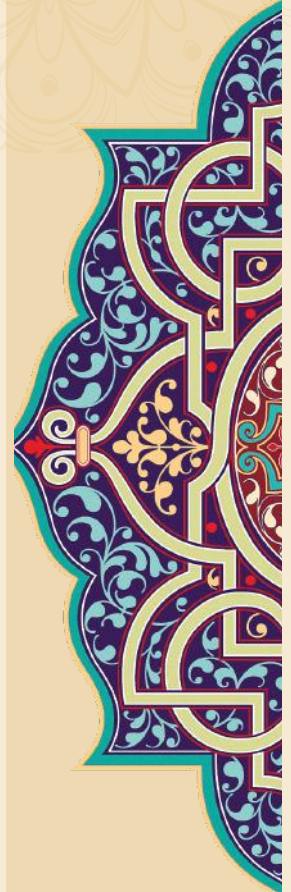
ما مدى تطيقي للآداب والقيم الواردة في مجال القرآن الكريم؟

« السلوك »	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
« أطيعُ والدي وأحسنُ إليهما. »			
« أنصحُ إخوتي وزملائي بإقامة الصلاة وفعل الخير. »			
« لا أتكبرُ على أحدٍ. »			
« لا أتكلّمُ بصوتٍ مرتفعٍ يُزعجُ الآخرين. »			
« أحرصُ على مراجعة ما حفظته سابقًا. »			

# مجال الحديث الشريف



الباب الثاني





## أثر الظلم وعاقبته

وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ  
غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ  
إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ



### أتعلّم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.
- معرفته راوي الحديث.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يُستفاد من الحديث الشريف.

من خلال معاشتك للواقع، ناقش المشاهد الآتية:

- شاب يُعَذِّبُ قِطَّةً لِيُضْحِكَ زملاءه.
- امرأة تصرخ في وجه الخادمة وتضربها؛ لأنها تأخّرت في إنجاز أعمال البيت.
- طالب يعتدي على غيره من طلاب المدرسة لأنهم أصغر منه.



### التهيئة:

### أقرأ وأحفظ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"اتَّقُوا الظُّلْمَ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ". [رواه أحمد]



## راوي الحديث الشريف:



عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ <small>رضي الله عنه</small> .	اسمُه:
وُلِدَ بَعْدَ الْبَعْثَةِ، وَأَسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ صَغِيرٌ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْحُلُمَ.	مولدُه وإسلامُه:
كَانَ شَدِيدَ الْإِتِّبَاعِ لِلنَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> مَلَاذِمًا لَهُ، مِنْ الْمُكْثَرِينَ لِرَوَايَةِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> ، وَاشْتَهَرَ بِالزُّهْدِ وَالْعِلْمِ وَالكَرَمِ.	فضلُه:
تُوُفِّيَ <small>رضي الله عنه</small> بِمَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ سَنَةَ 73 هـ.	وفاته:

« تَعَرَّفْتُ عَلَى رَاوِي الْحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه، وَقَدْ أَعْجَبَنِي فِي سِيرَتِهِ  
 ..... صِفَةٌ  
 ..... لِأَنَّهَا



## معاني المفردات والتراكيب:



المعنى	المفردات والتراكيب
اجْتَنَبُوا.	اتَّقُوا
هُوَ مُجَاوِزُهُ الْحَدِّ، وَالتَّعَدِّيُّ عَلَى حَقِّ اللَّهِ أَوْ حَقِّ النَّفْسِ أَوْ حَقِّ النَّاسِ.	الظُّلْمُ
إِشَارَةٌ إِلَى سُوءِ عَاقِبَةِ الظُّلْمِ.	ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

## في رحاب الحديث الشريف:



مِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا إِلَى التَّحَلِّيِ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ الَّتِي تُصْلِحُ حَيَاتِنَا وَتَقْرُبُنَا إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَتُجَنِّبُ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةَ الَّتِي تُفْسِدُ حَيَاتِنَا وَتُبْعِدُنَا عَنِ اللَّهِ تَعَالَى. وَمِنَ الْأَخْلَاقِ الَّتِي حَذَرْنَا مِنْهَا نَبِيُّنَا ﷺ: **"خُلُقُ الظُّلْمِ"**؛ فَالْحَيَاةُ لَا تَصْلُحُ بِوُجُودِ الظُّلْمِ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَطَوَّرَ أَيُّ مَجْتَمَعٍ بِهِ، وَلَا يَحْصُلُ فِيهِ خَيْرٌ وَلَا مَحَبَّةٌ وَهَنَّاكَ مَنْ ظَلَمَ وَقُهِرَ وَسَلِبَتْ حَقُوقُهُ. وَالظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيَلَاقِي جَزَاءَ ظُلْمِهِ، وَسَيَقْفُ أَمَامَ خُصُومِهِ لِيَأْخُذُوا حَقُوقَهُمْ مِنْهُ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"لَتَوْدَنَّ الْحَقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"** [رواه مسلم].

### « اتَّقُوا الظُّلْمَ »:

يَهَانَا نَبِيُّنَا ﷺ عَنِ الظُّلْمِ، وَذَلِكَ بِأَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الظُّلْمِ حَاجِزًا مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهَذَا الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى يَمْنَعُنَا مِنَ الظُّلْمِ مَعَ أَيِّ شَخْصٍ. وَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِهِ، وَوَصَفَ نَفْسَهُ بِالْعَدْلِ، وَحَرَّمَ الظُّلْمَ بَيْنَنَا.

### « فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »:

تَوَعَّدَ اللَّهُ تَعَالَى الظَّالِمَ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، فَلَنْ يَجِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا ظُلُمَاتٍ مُقَابِلَ ظُلْمِهِ تُبْعِدُهُ عَنِ الْجَنَّةِ، وَسَيَقْفُ أَمَامَ اللَّهِ تَعَالَى لِيَرَدَّ الْحَقُوقَ إِلَى أَصْحَابِهَا، وَمِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ رَفَعَ الْحِجَابَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ"**. [رواه البخاري ومسلم]

« تَعَاوَنَ مَعَ زَمِيلِكَ فِي اسْتِنَاجِ الْأَفْكَارِ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

الفكرة المستفادة

قول الرسول ﷺ

« .....

"اتَّقُوا الظُّلْمَ".

« .....

"فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"



أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ

## أنواع الظلم:

« أولاً: ظَلُمَ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ: وهذا ينقسمُ إلى قِسْمَيْنِ:

أ - ظَلُمَ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ بِالشُّرْكِ بِاللَّهِ تَعَالَى؛ كَأَنْ يَجْحَدَ وَجُودَ اللَّهِ تَعَالَى، أَوْ يَعْبُدَ مَعَهُ غَيْرَهُ، ﴿إِنَّ الشُّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: 13].

ب - ظَلُمَ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ بَارْتِكَابِ الْمَعَاصِي وَالْآثَامِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [النحل: 33].

« ثانياً: ظَلُمَ الْإِنْسَانُ لِغَيْرِهِ: كَالاعتداءِ عَلَى الْآخَرِينَ بِالشَّتْمِ أَوْ الضَّرْبِ أَوْ الاستهزاءِ.

شاهدتَ أحدَ زملائك في المدرسةِ يستهزئُ بزميلٍ آخرٍ في الصفِّ بسببِ أمرٍ خلقه الله فيه.

فما موقفك بعد أن تعلمت أن الظلم محرّم؟



نشاط

## أعبر عن مضمون الحديث الشريف بأسلوبك:

.....

.....

.....

.....

.....

## الدروس المستفادة من الحديث الشريف:



- 1 - الظُّلْمُ مِنَ الْكِبَائِرِ الَّتِي حَذَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا.
- 2 - وَجُوبُ الْإِبْتِعَادِ عَنِ الظُّلْمِ، وَالْحَذَرُ مِنَ الْوُقُوعِ فِيهِ.
- 3 - الْعَدْلُ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّحَلِّيِّ بِهَا حَتَّى مَعَ الْعَدُوِّ.
- 4 - مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ ظُلْمٌ فَعَلَيْهِ اللَّجُوءُ إِلَى اللَّهِ وَدَفْعُ الظُّلْمِ عَنْ نَفْسِهِ بِقَدْرِ مَا يُمْكِنُهُ.
- 5 - عَقُوبَةُ الظَّالِمِ كَبِيرَةٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَهُمَا ارْتَفَعَ قَدْرُ الظَّالِمِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَنْصُرُ عَبْدَهُ الْمَظْلُومَ.
- 6 - .....

### إِضَاءة



#### أُحَدِّدُ

« مِنْ خِلَالِ دِرَاسَتِي لِحَدِيثِ «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أُحَدِّدُ نَوْعَ الظُّلْمِ الْوَاقِعِ فِي كُلِّ مِنَ الْمَشَاهِدِ الْآتِيَةِ:

#### نَوْعُ الظُّلْمِ

#### الْمَشْهَدُ مِنَ الْحَيَاةِ

« أَبُ يُظْهِرُ الْمَحَبَّةَ لِأَبْنَائِهِ الذَّكَوْرَ دُونَ الْإِنَاثِ.



.....

« فَتَاةٌ تَتَسَاهَلُ فِي وَضْعِ الْحِجَابِ عَلَى رَأْسِهَا خَارِجَ الْبَيْتِ.



.....  
.....

« شَخْصٌ يَتَكَلَّمُ عَلَى النَّاسِ فِي غِيَابِهِمْ بِمَا يَكْرَهُوْنَ؛ لِأَنَّهُ مَغْرُوْرٌ بِنَفْسِهِ.



.....  
.....





أنظّم تعلّمي:

## أنواع الظُّلم

ظُلْمُ الْإِنْسَانِ لِغَيْرِهِ

ظُلْمُ الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ

.....

.....



التقويم

**أولاً:** اشتهر عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ رضي الله عنه بمجموعةٍ من الصفات، اذكر اثنتين منها.

«

«

**ثانياً:** اكتب المفردة الواردة في الحديثِ وتعبّر عن المعاني الآتية:

المعنى	الكلمة
اجتنبوا	«
التعدي ومجاوزة الحدّ	«
سوء عاقبة الظالم	«

**ثالثاً:** ما أقسام ظلم الإنسان لنفسه؟

«

«

**رابعاً:** قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «فإنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

استنتج من الحديث الشريف مصيرَ الظالم يومَ القيامة.

«

«

**خامساً:** اكتب تحت كل صورة نوع الظلم الذي يتوافق معها بحسب فهمك للحديث الشريف.



**سادساً:** استنبط ثلاثة دروس مستفادة من الحديث الشريف.

- « .....
- « .....
- « .....

تقويم ذاتي



ما مدى تطبيقي للآداب والقيم الواردة في الحديث الشريف؟

« السلوك	دائماً	أحياناً	نادراً
« أنصح مَنْ أراه يظلم غيره بترك الظلم.			
« أساعد مَنْ يحتاج إلى المساعدة.			
« أتجنبُّ الاعتداء على الآخرين.			



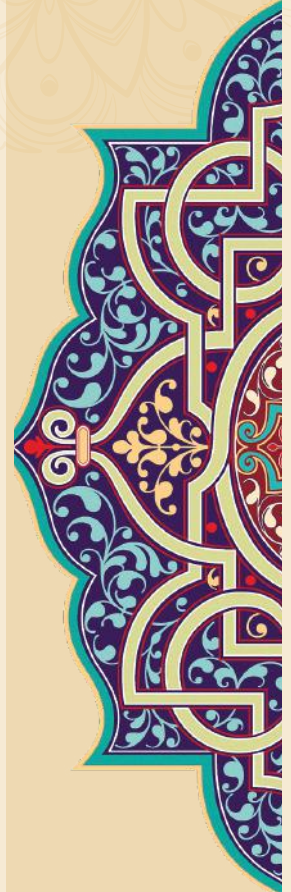




مجال

العقيدة الإسلامية

الباب الثاني



## نبي الله تعالى شعيب عليه السلام



أتعلم في هذا الدرس:

- سيرة نبي الله تعالى شعيب عليه السلام.
- دعوة نبي الله تعالى شعيب عليه السلام.
- إهلاك الله تعالى لقوم شعيب عليه السلام.
- الدروس المستفادة من الدرس.

# شعيب عليه السلام



التهيئة:

أرسل الله تعالى الأنبياء، وكلّفهم بتبليغ الناس ما أوحى إليهم، وإقامة العدل بينهم، وتصحيح عقائدهم، وتربية نفوسهم على الالتزام بما أمر الله تعالى به، وذكر في القرآن منهم 25 رسولاً ونبيّاً.

- عددٌ مع زملائك عشرة ممّن ذكروا في القرآن الكريم.

## نبي الله تعالى شعيب عليه السلام:



﴿وَالْإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُ شُعَيْبًا قَالَ يَتَقَوَّمُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾ [هود: 84].

سيّدنا شعيب عليه السلام من الأنبياء العرب؛ قال رسول الله ﷺ لأبي ذر رضي الله عنه: «وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: هودٌ، وشُعَيْبٌ، وصالحٌ، ونبيّك مُحَمَّدٌ ﷺ» [صحيح ابن حبان].

وقد أرسله الله تعالى إلى أهل مَدْيَنَ، وكان خطيباً فصيحاً آتاه الله قوة الدليل.



بالرجوع إلى معلّم الدراسات الاجتماعية، حدّد موقع مدينة قوم شعيب على الخارطة.



نشاط

## دعوة نبي الله شعيب عليه السلام:

أمر شعيب عليه السلام قومه بالتوحيد وترك الشرك؛ قال تعالى: ﴿قَالَ يَنْقُومَ عَبْدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ [هود: 84]

وكذلك أمرهم بالعدل في بيوعهم، فلا ينقصوا المكيال والميزان؛ قال تعالى: ﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾ [هود: 84]

ورد على لسان شعيب عليه السلام قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾. [الأعراف: 85]  
والبخس: هو الإنقاص على سبيل الظلم والتعيب. وضخ كيف يكون بخس الناس في كل من:



نشاط

- 1 - البيع:
- 2 - الشراء:
- 3 - مجهودات الناس وأعمالهم:

## إهلاك الله تعالى لقوم شعيب عليه السلام:

بعد أن أعرض قوم شعيب عليه السلام عن دعوته ورفضوها، أرسل الله تعالى عليهم حراً شديداً أخذ بأنفاسهم حتى كادوا يختنقون من شدته، ثم أرسل سحابة باردة فأظلمت لهم، فتنادوا إلى ظلها، فلما اجتمعوا فيها التهب عليهم نارا فأهلكتهم.



## الدروس المستفادة من الدرس:



1. الأنبياء والرسل جميعًا دعوتهم واحدة، وهي توحيد الله تعالى وعدم الإشراك به.
2. صفات من يدعو إلى الله تعالى: حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْحِلْمُ، وَالصَّبْرُ عَلَى أَذَى النَّاسِ.
3. إعطاء الحقوق بشكل كامل وصحيح، وعدم الإخلال في الموازين والمكاييل، وعدم التعدي على الآخرين.



نشاط بحثي:

من خلال فهمك لدرس نبي الله شُعَيْب عليه السلام، ما رأيك في المواقف الآتية:

الموقف من الحياة	رأيك فيه
تاجرٌ يغيّر تاريخَ صلاحية بضاعته لبيعها.	..... .....
طالبٌ يغشّ في الامتحان ليحصل على درجاتٍ ليست من حقه.	..... .....
مهندسٌ يغشّ في موادّ البناء ليحقق ربحًا وفيرًا.	..... .....
كاتبٌ ترجمَ مقالًا من لغة أجنبية، ونسبه إلى نفسه ليحصل على إعجاب الجمهور.	..... .....





أنظّم تعلّمي:

## نبي الله شعيب عليه السلام

القوم الذين أرسل إليهم

.....

.....

.....

التعريف بنبي الله شعيب عليه السلام

.....

.....

.....

دعوة نبي الله شعيب عليه السلام

.....

.....

.....

إهلاك الله تعالى لقوم شعيب

.....

.....

.....



**أولاً:** كان نبي الله شعيب عليه السلام من أربعة أنبياء عرب، اذكرهم.

« 1 - ..... 2 - ..... 3 - ..... 4 - ..... »

**ثانياً:** اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أرسل الله تعالى نبيه شعيباً عليه السلام إلى:

- الفُرس. - الفراعنة. - الأنباط. - أهل مدين.

**ثالثاً:** وضح كيف أهلك الله تعالى قوم شعيب عليه السلام؟

« .....

« .....

**رابعاً:** بم أمر نبي الله تعالى شعيب عليه السلام قومه.

« .....

« .....

**خامساً:** اكتب اثنين من الدروس المستفادة من قصة نبي الله شعيب عليه السلام.

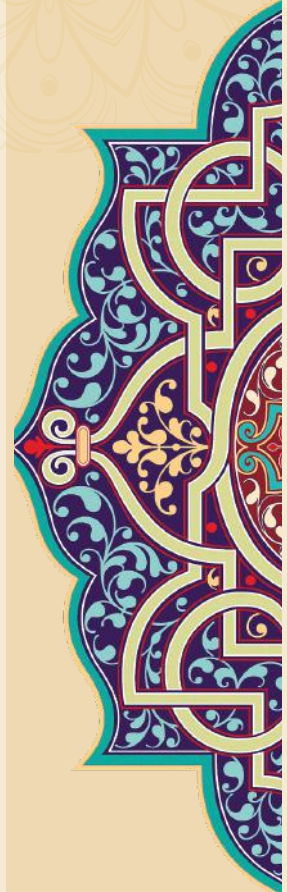
« .....

« .....

# مجال الفقه الإسلامي



الباب الثاني





## أحكام التيمم

فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا



أتعلم في هذا الدرس:

- تعريف التيمم.
- الحكمة من التيمم.
- صفة التيمم، وكيفيته.
- الحالات التي يُشرع فيها التيمم.
- ما يجوز التيمم به.

أوجد الحل المناسب:

- خرجت مع أصحابك في رحلة صيدٍ إلى البرِّ ودخل وقت الصلاة، ولم يبقَ معكم من الماء إلا ما يكفي للشرب.



التهئية:

تعريف التيمم:

« مسح الوجه والكفين بالتراب الطاهر بقصد الطهارة.

حكم التيمم ومشروعيته:

« يجب التيمم عند فقد الماء، أو تعذر استعماله.

قال الله تعالى: ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ [المائدة: ٦]

قال رسول الله ﷺ: «وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا» [رواه الشيخان].



## الحالات التي يشرع فيها التيمم:

- 1- إذا لم يجد المسلم ماءً يتوضأ أو يغتسل به.
- 2- إذا تعذر استعمال الماء. **مثال:**
  - « خوف المرض أو تأخر الشفاء.
  - « الحاجة إليه في الشرب أو الطبخ.
  - « العجز عن الوصول إلى موضع الماء.

شرع الله تعالى التيمم بديلاً عن الوضوء؛ تخفيفاً على المسلمين في حال الضرورة. ارجع إلى مكتبة المدرسة، وابحث في كتب الفقه عن أمثلة أخرى لأحكام شرعها الله تعالى تخفيفاً للمشقة عن المسلمين تدل على يسر الإسلام ورحمته بالناس.



## شروط التيمم:

- 1- النية.
- 2- أن يكون من التراب الطاهر.
- 3- عدم وجود الماء، أو عدم القدرة على استعماله.
- 4- دخول الوقت؛ فلا يصح التيمم قبل دخول وقت الصلاة.

سافرت مع أهليك لقضاء العُمرَةِ في إجازة نهاية العام، وفي الطريق تعرّضت سيارتكم لعطّل أدى إلى توقّفها لفترة طويلة، وفي أثناء انتظار من ينقلكم دخل وقت الصلاة، فأردت الوضوء من ماء الشرب، لكنّ أباك رفض ذلك، وطلب منك التيمم حفاظاً على الماء المُعدّ للشرب.

- في رأيك، من رأيه موافق للشرع؟ ولماذا؟



## صفة التيمم وكيفيته:

« يبدأ التيمم بالنية، وذلك بأن يقصد الطهارة من الفعل الذي سيقوم به، ثم ينتقل إلى الأفعال الآتية ويجب عليه أن يقوم بها على الترتيب الآتي:

يضرب بباطن الكفّين على الأرض  
ضربة واحدة.



يمسح وجهه بيديه مرة واحدة  
من منحنى الجبهة إلى أسفل  
الذقن، ومن الأذن إلى الأذن.



يمسح ظاهر كفّه اليمنى بباطن  
اليُسرى، ثمّ ظاهر اليُسرى بباطن  
اليمنى من الرُسخ إلى أطراف الأصابع،  
ويجوز أن يبدأ باليدين قبل الوجه.



## الحكمة من مشروعية التيمم:

شُرِعَ التيمم بديلاً عن استعمال الماء في الطهارة؛ رفعاً للمشقة عن العباد،  
وتيسيراً من الله تعالى ورحمةً بهم.  
ومن تيسير الله تعالى ورحمته أنّه طلب استيعاب الوجه والكفّين فقط في التيمم  
ولم يطلب كامل أعضاء الوضوء.

## ما يصح التيمم به:

« يصح التيمم بالتراب، وبالرمل، والجص (الجبس)، والغبار الذي على البساط والحصير ونحوه.



## مبطلات التيمم:

- أ - زوال العذر المبيح للتيمم؛ كوجود الماء، أو الشفاء من المرض.  
ب - كل ما ينقض الوضوء ينقض التيمم.

تحت إشراف معلمك وبالتعاون مع زملائك، طبق ما تعلمته من صفة التيمم أمامهم للتأكد من فهمك الصحيح للدرس.



نشاط جماعي

## تعريف التيمم



أنظّم تعلّمي:

## حكم التيمم

## شروط التيمم

- « .....
- « .....
- « .....
- « .....

## الحالات التي يُشرع فيها التيمم

- « .....
- « .....

## كيفية التيمم

- « .....
- « .....
- « .....
- « .....

## ما يصح التيمم به

- « .....

## مبطلات التيمم

- « .....
- « .....





التقويم

## السؤال الأول: عرّف التيمم.



«

## السؤال الثاني: اذكر الحكم المناسب للأفعال الآتية:



« تيمم جاسم من الغبار الموجود على سجادة البيت. ( )

« تيمم حمد بعد أن شفي من المرض الذي منعه من استعمال الماء. ( )

## السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:



1- شرع الله تعالى التيمم رخصة لمن:

أ - أراد الحج.	ب - خرج للجهاد.
ج - ضعفت همته عن الوضوء.	د - يتأخر شفاؤه من استعمال الماء.

2- حكم التيمم عند فقدان الماء، ودخول وقت الصلاة المفروضة:

أ - مباح.	ب - واجب.
ج - مستحب.	د - فرض كفاية.

**السؤال الرابع:** اكتب في الجدول أمرين يصح بهما التيمم:



يصح التيمم بـ:	
« .....	« .....

**السؤال الخامس:** دّل على مشروعية التيمم من القرآن الكريم والسنة النبوية.



- « من القرآن الكريم: .....
- « من السنة النبوية: .....

**السؤال السادس:** ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:



- أ - كل ما يبطل الوضوء يبطل التيمم. ( )
- ب - لا يصح التيمم بالرمل والجص والغبار. ( )
- ج - شرع الله تعالى لنا التيمم تيسيراً وتخفيفاً للمشقة. ( )
- د - يجب مسح اليدين في التيمم من المرفق إلى الرُسخ. ( )

تقويم ذاتي



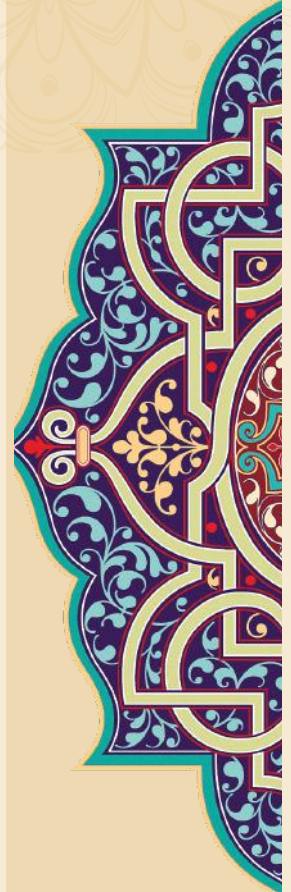
ما مدى تطبقي للآداب والقيم الواردة في الفقه الإسلامي؟

« السلوك	دائماً	أحياناً	نادراً
« أحرص على أداء العبادة.			
« أعتزُّ بديني الذي يعصمني في حياتي.			
« أحافظ على نظافة البيئة.			



# مجال السيرة والبحوث الإسلامية

الباب الثاني





## علي بن أبي طالب (ع)



## أتعلم في هذا الدرس:

- اسم ونسب علي بن أبي طالب (ع).
- إسلام علي بن أبي طالب (ع).
- صلة علي (ع) بالنبي (ص).
- السمات الشخصية لعلي بن أبي طالب (ع).
- الدروس المستفادة من شخصية علي بن أبي طالب (ع).
- أهم أعمال علي (ع) في خلافته.



## التهية:

عرفنا أنَّ أوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ (ع).  
وَأَنَّ أوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ (ع).  
« فهل تعلمُ أوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الصِّبْيَانِ؟  
إنَّه.....

هو أحدُ الخلفاء الراشدين الذين قالَ النبي (ص) فيهم: "عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ" [رواه أبو داود والترمذي].  
الخلفاء الراشدون هم الصحابة الذين تولَّوا الحُكْمَ بعدَ النبي (ص)، وهم: أبو بكر، وعُمَرُ، وعثمانُ، وعليُّ (ع)، ولُقِّبوا بالراشدين؛ لأنَّ فترةَ حكمهم تميَّزَتْ بالرُّشْدِ، وكانوا على منهاجِ النبي (ص) في الرحمةِ والعدلِ ونشرِ الدينِ الإسلاميِّ.

« أقرأ الحديثَ السابقَ، وأستنبطُ وصيةَ رسولِ الله (ص) للمسلمينَ.



أقرأ وأستنبط



## علي بن أبي طالب (ع)

هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.  
أبو الحسن.  
وُلِدَ قَبْلَ الْبَعْثَةِ بِعَشْرِ سِنِينَ.  
فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية.

اسمه

كنيته

مولده

أمه

## إسلامه (ع)

رأى علي بن أبي طالب (ع) رسول الله (ص) وزوجته خديجة يُصَلِّيَانِ، فقال علي: يا محمد، ما هذا؟ قال النبي (ص): «دين الله»، ثم دعاه إلى الدخول في دين الإسلام، وكان عمره عشر سنوات، فرفض علي أن يفعل شيئاً دون استشارة والده أبي طالب؛ ولكن النبي (ص) أراد أن يُبْقِيَ الأمر سرّاً، فقال لعلي (ع): «يا علي، إذا لم تُسَلِّمْ فاكْتُمْ». وفي تلك الليلة، أوقع الله تعالى الإسلام في قلب علي (ع)، وفي الصباح ذهب إلى النبي (ص)، ودخل في دين الإسلام؛ لكنه كتم إسلامه.

«أعبرُ بجملةٍ عن إعجابي بكتمانِ علي (ع) لسرِّ رسولِ الله (ص)»



أبني قيمة

## صلة علي (ع) بالنبي (ص)

هو ابن عم رسول الله (ص)، وزوج ابنته فاطمة (ع).  
وقد تربى في حجر النبي (ص)؛ تخفيفاً عن عمه أبي طالب؛ حيث كان كثير العيال، فكان علي ملازماً للنبي (ص) من قبل النبوة، ثم لم يفارقه مطلقاً حتى توفّي رسول الله (ص).

أرجع إلى كتب السيرة وأبين سبب كفالة النبي ﷺ لعلّي بن أبي طالب (ع).



### من صفاته (ع):

تربّى عليّ (ع) في بيت النبوة، فتعلّم من أدب النبي ﷺ، ومن أخلاقه الشريفة، ومن حكمته الشيء الكثير، وقد ظهر ذلك في أقواله وأفعاله (ع)، ومن ذلك:

#### 1- علمه (ع):

كان من علماء الصحابة الكبار، وقد بلغ هذه الدرجة الرفيعة من العلم بسبب حرصه على طلب العلم، وطول ملازمته لرسول الله ﷺ، وكونه يعرف القراءة والكتابة. وكان عليّ (ع) من أهل الفتيا، فهذا رجل يسأل أم المؤمنين عائشة (ع) عن المسح على الخفين، فقالت: "أنت عليّ فسله؛ فإنه كان يلزم النبي ﷺ" [مسند الإمام أحمد]. وقالت عنه أيضاً: "أما إنه أعلم الناس بالسنة" [الاستيعاب].

### أقرأ وأضع قواعد:

« من خلال قراءتي للفقرة السابقة، أضع ثلاث قواعد تُعين على تحصيل العلم.



## 2- تواضعه (ع):

قالَ محمدُ بنُ الحنفية (ع) (وهو ابنُ عليّ بن أبي طالب (ع)): قلتُ لأبي: أيُّ الناسِ خيرٌ بعدَ رسولِ اللَّهِ (ص)؟ قالَ: أبو بكرٍ. قلتُ: ثمَّ مَنْ؟ قالَ: ثمَّ عُمَرُ. وخشيتُ أن يقولَ عثمان. قلتُ: ثمَّ أنت؟ قالَ: ما أنا إلا رجلٌ مِنَ المسلمينَ. [رواه البخاري].

أبحثُ عن مواقف تدلُّ على مدى تقديرِ عليّ بن أبي طالبٍ واحترامه لأبي بكرٍ وعُمَرَ (ع) أجمعين.



أبحث وأستقصي

## 3- شجاعته (ع):

كانَ عليّ (ع) مثلاً يُحتذى به في الشجاعةِ والتضحيةِ والإقدام، ويشهدُ له بذلك كُلُّ مَنْ عرّفه. وقد شاركَ في كُلِّ الغزواتِ سوى غزوةِ تبوكَ بأمرِ النبيّ (ص)، وقامَ بمبارزةٍ كثيرٍ مِنَ فرسانِ المشركينَ وقتلَهُم، مثلَ: الوليد بن عتبة يوم بدر وعمر بن عبد ودٍّ في الخندق، والفارسِ اليهوديّ "مَرْحَب" في فتحِ حَيِّر.

« مواقف أخرى تدل على شجاعة الصحابي الجليل عليّ بن أبي طالب (ع) قبل هجرته إلى المدينة المنورة.



أبحث وأبين

## أهم أعماله (ع) حين تولى الخلافة

1. أعاد الأمن والنظام إلى المدينة المنورة بعد مقتل عثمان (ع).
2. اهتم بترشيد الأسواق ومراقبة البيع والشراء.

## الدروس المستفادة

1. فضل الثبات على الحق.
2. ضرورة التحلي بالأخلاق الرفيعة؛ مثل: التواضع، والشجاعة.
3. التضحية بالنفس في سبيل الدفاع عن الدين.





## أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)

اسمه ونسبه	إسلامه	صلته بالنبّي (ص)
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

بعض صفاته	أهم ما استفدته من الدرس
.....	.....
.....	.....
.....	.....



## التقويم

**السؤال الأول:** أين تربى علي بن أبي طالب (ع)؟



**السؤال الثاني:** هاتِ مثلاً على شجاعة علي بن أبي طالب (ع).



**السؤال الثالث:** اذكر أهم أعمال علي بن أبي طالب (ع) حين تولى الخلافة.



**السؤال الرابع:** علل: تُقَبِّ الخلفاء الراشدون بهذا اللقب.



تقويم ذاتي



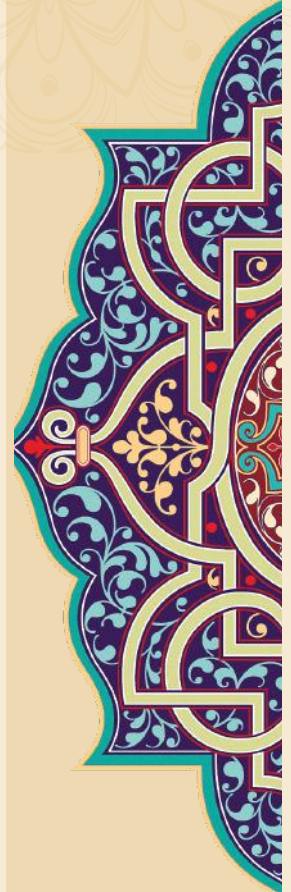
ما مدى تطبيقي للآداب والقيم الواردة في السيرة والبحوث الإسلامية؟

« السلوك »	دائماً	أحياناً	نادراً
« أحرص على التأسي بعلي بن أبي طالب (ع). »			
« أقدر صحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله). »			
« أحرص على أداء الأمانة. »			



# مجال الآداب والأخلاق الإسلامية

الباب الثاني



## الحِلْمُ وَكُظْمُ الْغَيْظِ



### أتعلَّمُ في هذا الدرس:

- معنى كلٍّ مِنَ الْحِلْمِ وَكُظْمِ الْغَيْظِ.
- فضل الْحِلْمِ وَكُظْمِ الْغَيْظِ.
- صورًا مِنْ حياةِ النَّبِيِّ ﷺ
- الصحابةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ الْحِلْمِ وَكُظْمِ الْغَيْظِ.
- الأسبابَ الدافعةَ إِلَى الْحِلْمِ.



### التهيئة:

دَخَلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَسْجِدَ لَيْلَةً فِي الظُّلْمَةِ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ نَائِمٍ  
فَعَثَرَ بِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: أَمَجْنُونُ أَنْتَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: لَا. فَهَمَّ بِهِ الْحَرَسُ،  
فَقَالَ عُمَرُ: مَهْ؛ إِنَّمَا سَأَلَنِي: أَمَجْنُونُ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: لَا.

[الطبقات الكبرى لابن سعد 379/52].



### أبني قيمة

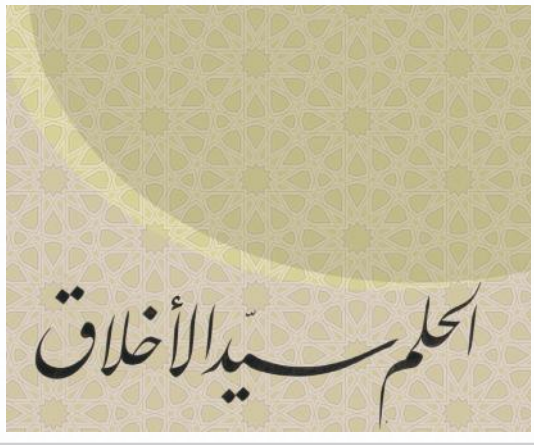
« تأمّل الموقف السابق واستنتج أثره.

.....

.....



## الحِلْمُ وفضله:



**الحِلْمُ:** هو ضبط النفس عند الغضب.

وهو من الآداب التي يجب على المسلم أن يتحلّى بها في حياته، لينال محبة الله تعالى ورسوله ﷺ.

« فقد وصف الله تعالى نفسه بالحليم فقال ﷻ: **﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ حَلِيمٌ﴾** [البقرة: 235].

« وزكى خيله إبراهيم ﷺ بقوله: **﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ﴾** [هود: 75].

« ومدح النبي ﷺ أحد أصحابه؛ لأنه تمثّل هذه الصفة العظيمة في أخلاقه، فقال لأشج عبد القيس: **«إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ، وَالْأَنَاةُ»** [رواه مسلم].

## « حِلْمُ الصحابة ﷺ »

سب رجل ابن عباس رضي الله عنهما، فقال ابن عباس رضي الله عنهما: "يا عكرمة، هل للرجل حاجة فنقضها؟ فنكس الرجل رأسه، واستحى ممّا رأى من حلمه عليه" [إحياء علوم الدين للغزالي].



« اتهمك زميلك بأنك تأخذ أدواته دون إذنه، وأنت لم تفعل؛ ممّا سبّب لك الإحراج أمام زملائك، ماذا ستفعل؟



## فضل الحلم عند الغضب:

إِنَّ ضَبْطَ النَّفْسِ عِنْدَ الْغَضَبِ، مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى اخْتِزِ الْحَقِّ وَتَأْدِيبِ الْمُسِيءِ، يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ إِرَادَةِ الشَّخْصِ وَلَيْسَ عَلَى ضَعْفِهِ؛ فَقَدْ مَدَحَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُؤْمِنَ الَّذِي يَمْلِكُ هَذِهِ الْإِرَادَةَ.

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ؛ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

« شتَمَكَ صَدِيقُكَ نَتِيجَةُ التَّنَافُسِ عَلَى الْكَرَةِ فِي الْمَلْعَبِ، وَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَى مَعَاقِبَتِهِ. مَاذَا سَتَفْعَلُ بَعْدَ إِطْلَاعِكَ عَلَى دَرْسِ الْحِلْمِ؟ »



نشاط

## أسباب تساعد على الحِلْم:

- « الاقتداء بالنبي ﷺ والصحابه ﷺ.
- « الحرص على رضا الله تعالى ودخول الجنة.
- « السكوت وترك المخاصمة: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ» [رواه البخاري].

## كظم الغيظ وفضله:

**كُظْمُ الْغَيْظِ:** هُوَ عَدَمُ إِظْهَارِ الْغَضَبِ، وَالصَّبْرُ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى الرَّدِّ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٣٤)

[آل عمران: 134].

فَمَنْ احْتَمَلَ الْغَضَبَ، وَصَبَرَ عَلَى مَرَارَتِهِ، وَأَبْقَاهُ دَاخِلَ نَفْسِهِ وَلَمْ يُظْهِرْهُ بِالتَّعَدِّيِّ عَلَى غَيْرِهِ بِالضَّرْبِ أَوْ الشَّتْمِ وَنَحْوِهِ رَغْمَ قُدْرَتِهِ عَلَى ذَلِكَ - كَانَ لَهُ التَّشْرِيفُ وَالتَّكْرِيمُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَامَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ؛ فَعَنْ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ» [رواه أبو داود وابن ماجه].

### من صور كظم الغيظ:



رَوِيَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: إِنَّكَ لَا تَقْضِي بِالْعَدْلِ، وَلَا تَعْطِي الْحَقَّ. فغَضِبَ عُمَرُ رضي الله عنه واحمرَّ وجهه، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿حُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: 199]؟! وهذا جاهلٌ. فَقَالَ: صدقت، فكأنَّما كان نارًا فَأُطْفِئَتْ. [رواه البخاري].

### العلاقة بين الجلم وكظم الغيظ:



إِذَا أَسَاءَ إِلَيْكَ شَخْصٌ مَا، أَوْ شَتَمَكَ، فَغَضِبْتَ غَضَبًا شَدِيدًا، لَكِنَّكَ لَمْ تُظْهِرْ غَضَبَكَ مَعَ قُدْرَتِكَ عَلَى الرَّدِّ، فَهَذَا يُسَمَّى كُظْمَ الْغِيْظِ. أما الجَلْمُ فهو أَلَا تَغْضَبَ أَصْلًا، لَا فِي نَفْسِكَ، وَلَا أَمَامَ النَّاسِ؛ فَالْجَلْمُ أَعْلَى دَرَجَةٍ مِنْ كُظْمِ الْغِيْظِ.

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمَلَائِكَ وَتَحْتَ إشرافِ مُعَلِّمِي التَّربِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالرِّيَاضِيَّةِ، قُمْ بِتَشْكِيلِ مَجْمُوعَةٍ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ مِنَ الطَّلَابِ الْأَكْثَرِ ضَبْطًا لِلنَفْسِ، ضَمِّنْ مَبَارِيَاَتِ الْمَدْرَسَةِ؛ لِتَكْرِيمِهِمْ فِي الطَّابُورِ الصَّبَاحِيِّ، وَوَضْعِ صُورِهِمْ فِي لَوْحَةِ الشَّرَفِ فِي الْمَدْرَسَةِ.



نشاط جماعي



قَارِنْ بَيْنَ تَصَرُّفَاتِكَ فِي حَالَتَيِ الْغَضَبِ وَالْحِلْمِ فِي كُلِّ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

## 1 - تَأَخَّرَ عَامِلُ التَّوَصِيلِ فِي جَلْبِ الطَّعَامِ فِي رَمَضَانَ إِلَى مَا بَعْدَ أَذَانِ الْمَغْرَبِ.

الْفِعْلُ فِي الْحِلْمِ وَكُظْمُ الْغَيْظِ: .....

.....

.....

الْفِعْلُ حَالَ الْغَضَبِ: .....

.....

.....

النتيجة: .....

.....

.....

النتيجة: .....

.....

.....

## 2 - يَقُودُ رَجُلٌ سَيَارَتَهُ بِرِعْوَةٍ وَكَادَ يَتَسَبَّبُ لَكَ فِي حَادِثٍ خَطِرٍ.

الْفِعْلُ فِي الْحِلْمِ وَكُظْمُ الْغَيْظِ: .....

.....

.....

الْفِعْلُ حَالَ الْغَضَبِ: .....

.....

.....

النتيجة: .....

.....

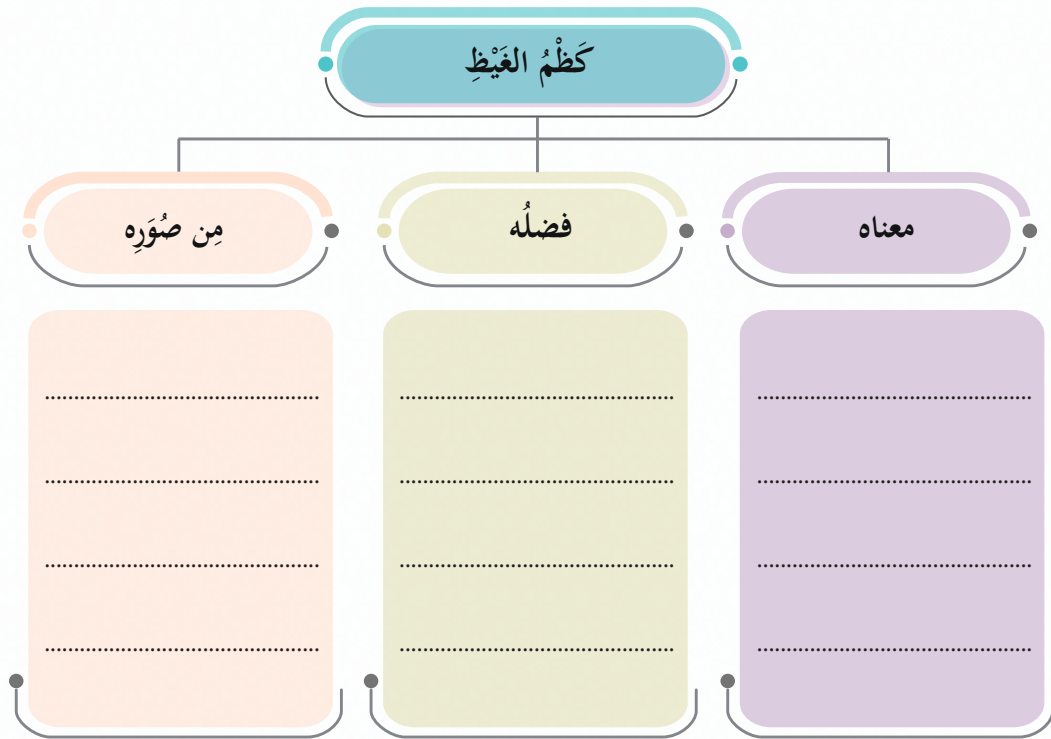
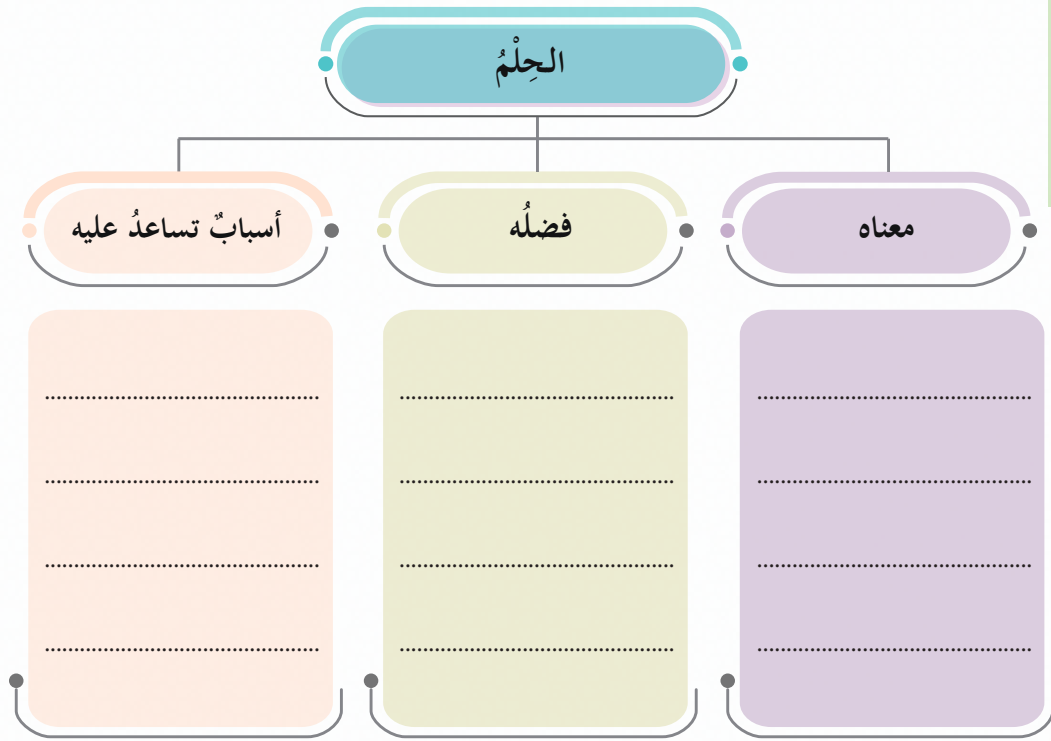
.....

النتيجة: .....

.....

.....







التقويم

**السؤال الأول:** عرّف كلاً ممّا يأتي:

« الحِلْمُ: .....

« كَظْمُ الغَيْظِ: .....

**السؤال الثاني:** مدح الله تعالى صفتي الحِلْمِ وكَظْمِ الغَيْظِ في كتابه الكريم، فما العلاقة بينهما؟ دّل على ذلك.

« العلاقة بينهما: .....

« دليل الحِلْمِ: .....

« دليل كَظْمِ الغَيْظِ: .....

**السؤال الثالث:** اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:

من الأسباب التي تساعد على التخلّق بصفة الحِلْمِ:

- القوة والسلطة.

- الاقتداء بأخلاق النبي ﷺ.

- اعتزال الناس وعدم الاختلاط بهم.

- التنازل عن الحق خوفاً من العقاب.

**السؤال الرابع:** ضَع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة:

« الحِلْمُ أعلى درجة من كَظْمِ الغَيْظِ. ( )

« خجل إنسان أن يُطالب بحقه، فعَدَّ ذلك من الحِلْمِ الذي أمر الله تعالى به. ( )

« غضبت من صديقك؛ لأنّه اغتابك ولم تُظهر ذلك وعددتّه من كَظْمِ الغَيْظِ. ( )

« السكوت وترك المخاصمة من الأسباب التي تُعين على التخلّق بالحِلْمِ. ( )



**السؤال الخامس:** استنتج من الحديث الشريف الشرط الذي يجعل من المسلم كاظمًا للغَيْظِ وليس جبانًا.

« قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ؛ دَعَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ» [رواه أبو داود وابن ماجه].

تقويم ذاتي



ما مدى تطبقي للآداب والقيم الواردة في الآداب والأخلاق الإسلامية؟

« السلوكُ	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
« لا أَرُدُّ الإِسَاءَةَ بِالْإِسَاءَةِ.			
« أَحْرُصُ عَلَى ضَبْطِ نَفْسِي عِنْدَ الْغَضَبِ.			
« أُحِبُّ الْاِقْتِدَاءَ بِصَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.			

